

الشيخين  
للإمام أبي داود

سليمان بن الأشعث الحنطلي - توفي سنة ٢٧٥ هجرية

رواية اللؤلؤ

طبعة بمطبعة علي ثلاثين حبراً

جزء الحادي والعشرون

مركز البحث والدراسات والبحوث

دار الفاضل

جميع الحقوق محفوظة ولا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو نقله بأي وسيلة من الوسائل سواء كانت إلكترونية أو ميكانيكية بما في ذلك النسخ أو التصوير أو المسح الضوئي أو التسجيل أو التخزين بما يُمكن من استرجاع الكتاب أو أي جزء منه، ولا يسمح باقتباس أي جزء من الكتاب أو ترجمته إلى أي لغة، كما لا يسمح بتعديل المادة الموحدة في الكتاب أو أي جزء منه دون الحصول على إذن خطي مسبق من الناشر.

الطبعة الأولى

٢٠١٨ هـ - ١٤٤٠ م

الناشر

دار التأسيس

مركز البحوث وتقديم المعلومات

٢٤ ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية

ت: ٢٢٧٤١٠١٧ - ٢٢٨٧٠٩٣٥ / ٠٠٢٠٢ المحمول: ٠١٢٢٣٣٨٩١٠ / ٠٠٢

WWW.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com

## ١٩- بَابُ شَهَادَةِ أَهْلِ الذَّمِّ فِي الْوَصِيَّةِ فِي السَّفَرِ

[٣٥٦٠] حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ بِدُفُوقًا هَذِهِ ، وَلَمْ يَجِدْ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ يُشْهِدُهُ عَلَى وَصِيَّتِهِ ، فَأَشْهَدَ رَجُلَيْنِ مِنَ أَهْلِ الْكِتَابِ ، فَقَدِمَا الْكُوفَةَ ، فَأَتَيَا الْأَشْعَرِيَّ فَأَخْبَرَاهُ ، وَقَدِمَا بِتَرْكْتِهِ وَوَصِيَّتِهِ ، فَقَالَ الْأَشْعَرِيُّ : هَذَا أَمْرٌ لَمْ يَكُنْ بَعْدَ الَّذِي كَانَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَحْلَفُهُمَا بَعْدَ الْعَصْرِ بِاللَّهِ مَا خَانَا وَلَا كَذَبَا ، وَلَا بَدَلًا وَلَا كَتْمًا ، وَلَا غَيْرًا ، وَإِنَّهَا لَوْصِيَّةُ الرَّجُلِ وَتَرْكْتُهُ ، فَأَمْضَى شَهَادَتَهُمَا .

[٣٥٦١] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ

أَدَمَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَهْمٍ مَعَ تَمِيمِ الدَّارِيِّ وَعَدِيِّ بْنِ بَدَاءٍ ، فَمَاتَ السَّهْمِيُّ بِأَرْضٍ لَيْسَ بِهَا مُسْلِمٌ ، فَلَمَّا قَدِمَا بِتَرْكْتِهِ فَقَدُوا جَامَ<sup>(١)</sup> فِضَّةٍ مُخَوَّصًا بِالذَّهَبِ<sup>(٢)</sup> ، فَأَخْلَفَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ وُجِدَ الْجَامُ بِمَكَّةَ ، فَقَالُوا : اشْتَرَيْنَاهُ مِنْ تَمِيمٍ وَعَدِيِّ ، فَقَامَ رَجُلَانِ مِنْ أَوْلِيَاءِ السَّهْمِيِّ فَحَلَفَا لَشَهَادَتِنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا ، وَأَنَّ الْجَامَ لِصَاحِبِهِمْ قَالَ : فَنَزَلْتُ

(١) الجام : الإناء .

(٢) المخوص بالذهب : الذي عليه صفائح من الذهب .

فِيهِمْ: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا شَهْدَةً بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ  
أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ﴾ الآية [المائدة: ١٠٦].

٢٠- بَابُ إِذَا عَلِمَ الْحَاكِمُ صِدْقَ الشَّاهِدِ الْوَاحِدِ

يَجُوزُ لَهُ أَنْ يَحْكَمَ بِهِ

[٣٥٦٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ قَارِسٍ ، أَنَّ  
الْحَكَمَ بْنَ نَافِعٍ حَدَّثَهُمْ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ،  
عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ ، أَنَّ عَمَّهُ  
حَدَّثَهُ - وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - أَنَّ النَّبِيَّ  
ﷺ ابْتِغَاءً <sup>(١)</sup> فَرَسًا مِنْ أَعْرَابِيٍّ ، فَاسْتَتَبَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ  
لِيَقْضِيَهُ ثُمَّ نَفَرَ فَرَسِهِ ، فَاسْرَعَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَشِي  
وَأَبْطَأَ الْأَعْرَابِيُّ ، فَطَفِقَ <sup>(٢)</sup> رِجَالٌ يَعْتَرِضُونَ

(١) الابتغاء: الاشتراء .  
(٢) طفق: أخذ في الفعل .

الأعرابي فيسأومونه بالفرس ، ولا يشعرون أن  
 النبي ﷺ ابتاعه ، فنادى الأعرابي رسول الله ﷺ ،  
 فقال : إن كنت مُبتاعاً هذا الفرس وإلا بعته ، فقام  
 النبي ﷺ حين سمع نداء الأعرابي ، فقال :  
**«أوليس قد ابتعته منك؟!»** قال الأعرابي : لا والله ،  
 ما بعته ، فقال النبي ﷺ : **«بلى ، قد ابتعته  
 منك»** ، فطفق الأعرابي يقول : هلم<sup>(١)</sup> شهيداً ،  
 فقال خزيمة بن ثابت رضي الله عنه : أنا أشهد أنك قد  
 بايعته ، فأقبل النبي ﷺ على خزيمة فقال : **«بسم  
 تشهد؟»** فقال : بتصديقك يا رسول الله ، فجعل  
 النبي ﷺ شهادة خزيمة شهادة رجلين .

(١) هلم : أقبل وتعال ، أو : هات وقرب .

## ٢١ - بَابُ الْقَضَاءِ بِالْيَمِينِ وَالشَّاهِدِ

[٣٥٦٣] **حدثنا عثمان بن أبي شيبة** والحسن بن عليّ ،  
 أن زيد بن الحباب حدثهم ، قال : **حدثنا سيف**  
 المكيّ - قال عثمان : سيف بن سليمان - عن قيس  
 ابن سعد ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عباس ، أن  
 رسول الله ﷺ قضى بيمين وشاهد .

[٣٥٦٤] **حدثنا محمد بن يحيى** وسلمة بن شبيب ،  
 قالوا : **حدثنا عبد الرزاق** ، أخبرنا محمد بن  
 مسلم ، عن عمرو بن دينار . . . بإسناده ومعناه ،  
 قال سلمة في حديثه : قال عمرو : في الحقوق .

[٣٥٦٥] **حدثنا أحمد بن أبي بكر** أبو مضعب  
 الزهريّ ، **حدثنا الدراوذي** ، عن ربيعة بن

أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ .

**قال أبو داود :** وَزَادَنِي الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُؤَدَّنُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ : فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِسُهَيْلٍ ، فَقَالَ : أَخْبَرَنِي رَبِيعَةٌ - وَهُوَ عِنْدِي ثِقَةٌ - أَنِّي حَدَّثْتُهُ إِيَّاهُ وَلَا أَحْفَظُهُ ، قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ : وَقَدْ كَانَ أَصَابَتْ سُهَيْلًا عِلَّةٌ أَذْهَبَتْ بَعْضَ عَقْلِهِ ، وَنَسِيَ بَعْضَ حَدِيثِهِ ، فَكَانَ سُهَيْلٌ بَعْدُ يُحَدِّثُهُ عَنْ رَبِيعَةَ ، عَنْهُ ، عَنْ أَبِيهِ .

[٣٥٦٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الْإِسْكَندَرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا

زِيَادٌ ، يَعْنِي : ابْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ  
بِلَالٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ ، بِإِسْنَادِ أَبِي مُصْعَبٍ وَمَعْنَاهُ .  
قَالَ سُلَيْمَانُ : فَلَقِيتُ سُهَيْلًا فَسَأَلْتُهُ عَنْ هَذَا  
الْحَدِيثِ ، فَقَالَ : مَا أَعْرِفُهُ ، فَقُلْتُ لَهُ : إِنَّ رَبِيعَةَ  
أَخْبَرَنِي بِهِ عَنْكَ ، قَالَ : فَإِنْ كَانَ رَبِيعَةُ أَخْبَرَكَ عَنِّي  
فَحَدَّثْتُ بِهِ عَنْ رَبِيعَةَ عَنِّي .

[٣٥٦٧] **حدثنا** أحمد بن عبد الله ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ  
شُعَيْثِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْبِ الْعَنْبَرِيِّ ، قَالَ :  
حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ جَدِّي الزُّبَيْبَ يَقُولُ :  
بَعَثَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ جَيْشًا إِلَى بَنِي الْعَنْبَرِ ،  
فَأَخَذُوهُمْ بِرُكْبَةٍ ، مِنْ نَاحِيَةِ الطَّائِفِ <sup>(١)</sup> ،

(١) الطائف : مدينة تقع شرق مكة .

فَاسْتَأْفُوهُمْ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ ، فَرَكِبْتُ فَسَبَقْتُهُمْ  
 إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقُلْتُ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ  
 وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، أَتَانَا جُنْدُكَ فَأَخَذُونَا ، وَقَدْ  
 كُنَّا أَسْلَمْنَا وَخَضَرْنَا آذَانَ النَّعَمِ <sup>(١)</sup> ، فَلَمَّا قَدِمَ  
 بَلْعَنْبَرٍ ، قَالَ لِي نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : « هَلْ لَكُمْ بَيْنَهُ عَلَى  
 أَنْتُمْ أَسْلَمْتُمْ قَبْلَ أَنْ تُؤْخَذُوا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ ؟ »  
 قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : « مَنْ بَيْنَتْكَ ؟ » قُلْتُ : سَمْرَةٌ ،  
 رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْعَنْبَرِ ، وَرَجُلٌ آخَرُ سَمَّاهُ لَهُ ، فَشَهِدَ  
 الرَّجُلُ ، وَأَبَى سَمْرَةٌ أَنْ يَشْهَدَ ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ  
 ﷺ : « قَدْ أَبَى أَنْ يَشْهَدَ لَكَ ، فَتَحْلِفُ مَعَ شَاهِدِكَ  
 الْآخَرِ ؟ » قُلْتُ : نَعَمْ ، فَاسْتَحْلَفَنِي ، فَحَلَفْتُ

(١) النعم والأنعام : الإبل .

بِاللَّهِ ، لَقَدْ أَسْلَمْنَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا ، وَخَضَرْنَا آذَانَ  
 النَّعَمِ ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : « اذْهَبُوا ، فَقَاسِمُوهُمْ  
 أَنْصَافَ الْأَمْوَالِ ، وَلَا تَمْسُوا ذَرَارِيَّهُمْ <sup>(١)</sup> ، لَوْلَا أَنَّ اللَّهَ  
 لَا يُحِبُّ ضَلَالَةَ الْعَمَلِ مَا رَزَيْنَاكُمْ <sup>(٢)</sup> عِقَالًا <sup>(٣)</sup> » ، قَالَ  
 الزُّبَيْبُ : فَدَعَتْنِي أُمِّي فَقَالَتْ : هَذَا الرَّجُلُ أَخَذَ  
 زُبَيْتِي ، فَأَنْصَرَفْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، يَعْنِي :  
 فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ لِي : « أَحْسِبْهُ » ، فَأَخَذْتُ بِتَلْبِيئِهِ ،  
 وَقُمْتُ مَعَهُ مَكَانَنَا ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْنَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ  
 قَائِمِينَ ، فَقَالَ : « مَا تُرِيدُ بِأَسِيرِكَ ؟ » فَأَرْسَلْتُهُ مِنْ  
 يَدِي ، فَقَامَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لِلرَّجُلِ : « رُدَّ عَلَيَّ

(١) النراري : نسل الإنسان . (٢) الإرزاء : النقص .

(٣) العقال : حبل يربط به البعير .

هَذَا زُرِّيَّةُ أُمِّهِ الَّتِي أَخَذَتْ مِنْهَا ، فَقَالَ :  
 يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، إِنَّهَا خَرَجَتْ مِنْ يَدَيَّ ، قَالَ : فَاخْتَلَعَ  
 نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ سَيْفَ الرَّجُلِ فَأَعْطَانِيهِ ، وَقَالَ  
 لِلرَّجُلِ : « اذْهَبْ فَرِزْدَهُ أَصْعًا مِنْ طَعَامٍ » ، قَالَ :  
 فَرَادَنِي أَصْعًا مِنْ شَعِيرٍ .

٢٢- بَابُ الرَّجُلَيْنِ يَدْعِيَانِ شَيْئًا وَلَيْسَتْ لَهُمَا بَيِّنَةٌ

[٣٥٦٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِنْهَالٍ الضَّرِيرُ ، حَدَّثَنَا  
 يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ،  
 عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ  
 أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، أَنَّ رَجُلَيْنِ ادَّعِيَا بَعِيرًا أَوْ  
 دَابَّةً إِلَى النَّبِيِّ ﷺ لَيْسَتْ لِرِجَالِهِمَا مِنْهُمَا بَيِّنَةٌ ،  
 فَجَعَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُمَا .

[٣٥٦٩] **حدثنا** الحسن بن عليّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
 آدَمَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ  
 سَعِيدٍ . . . بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ .

[٣٥٧٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ  
 مِنْهَالٍ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ بِمَعْنَى إِسْنَادِهِ : أَنَّ  
 رَجُلَيْنِ ادَّعَيَا بَعِيرًا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَبَعَثَ كُلُّ  
 وَاحِدٍ مِنْهُمَا شَاهِدَيْنِ ، فَقَسَمَهُ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُمَا  
 نِصْفَيْنِ .

[٣٥٧١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ  
 زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ  
 خِلَاسٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَجُلَيْنِ  
 اخْتَصَمَا فِي مَتَاعٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، لَيْسَ لِوَاحِدٍ

مِنْهُمَا بَيِّنَةٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «اسْتَهْمَا عَلَى الْيَمِينِ  
مَا كَانَ ، أَحَبًّا ذَلِكَ أَوْ كَرِهًا» .

[٣٥٧٢] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَسَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ ،  
قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ - قَالَ أَحْمَدُ : قَالَ -  
حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ،  
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِذَا كَرِهَ الْإِثْنَانِ الْيَمِينِ أَوْ  
اسْتَحَبَّاهَا فَلْيَسْتَهْمَا عَلَيْهَا» .

قَالَ سَلَمَةُ : قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، وَقَالَ : «إِذَا أُكْرِهَ  
الْإِثْنَانِ عَلَى الْيَمِينِ . . .» .

[٣٥٧٣] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ  
ابْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، بِإِسْنَادِ  
ابْنِ مِنْهَالٍ . . . مِثْلَهُ .

قَالَ : فِي دَابَّةٍ وَلَيْسَ لَهُمَا بَيِّنَةٌ ، فَأَمَرَهُمَا  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَسْتَهَمَا عَلَى الْيَمِينِ .

### ٢٣- بَابُ الْيَمِينِ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ

[٣٥٧٤] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ ، حَدَّثَنَا  
نَافِعُ بْنُ عُمَرَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ : كَتَبَ إِلَيَّ  
ابْنُ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى بِالْيَمِينِ عَلَى  
الْمُدَّعَى عَلَيْهِ .

### ٢٤- بَابُ كَيْفِ الْيَمِينِ

[٣٥٧٥] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، حَدَّثَنَا  
عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنِ أَبِي يَحْيَى ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ،  
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ - يَعْنِي لِرَجُلٍ حَلَفَهُ - : « اِحْلِفْ

بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، مَا لَهُ عِنْدَكَ شَيْءٌ . يَعْني :  
لِلْمُدَّعي .

٢٥- بَابُ إِذَا كَانَ الْمُدَّعي عَلَيْهِ ذِمَّةً أَيَحْلِفُ

[٣٥٧٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ،  
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ الْأَشْعَثِ قَالَ :  
كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ أَرْضٌ ،  
فَجَحَدَنِي <sup>(١)</sup> ، فَقَدَّمْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ لِي  
النَّبِيُّ ﷺ : « أَلَك بَيِّنَةٌ ؟ » قُلْتُ : لَا ، قَالَ لِلْيَهُودِيِّ :  
« اْحْلِفْ » ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِذَنْ يَحْلِفُ  
وَيَذْهَبُ بِمَالِي ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ  
بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ﴾ [آل عمران : ٧٧] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ .

(١) الجحود : الإنكار .

## ٢٦- بَابُ يَحْلِفُ الرَّجُلُ عَلَى عِلْمِهِ فِيمَا غَابَ عَنْهُ

[٣٥٧٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا الْفَرِيَابِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي كُرْدُوسٌ ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ كِنْدَةَ وَرَجُلًا مِنْ حَضْرَمَوْتَ اخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي أَرْضٍ مِنَ الْيَمَنِ ، فَقَالَ الْحَضْرَمِيُّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَرْضِي اغْتَصَبَنِيهَا أَبُو هَذَا ، وَهِيَ فِي يَدِهِ ، قَالَ : « هَلْ لَكَ بَيِّنَةٌ ؟ » قَالَ : لَا ، وَلَكِنْ أَحْلِفُهُ : وَاللَّهِ مَا يَعْلَمُ أَنَّهَا أَرْضِي اغْتَصَبَنِيهَا أَبُوهُ ، فَتَهَيَّأَ الْكِنْدِيُّ ، يَعْنِي : لِلْيَمِينِ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ .

[٣٥٧٨] حَدَّثَنَا هُنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَاثِلِ بْنِ حُجْرٍ

الْحَضْرَمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ مِنْ  
 حَضْرَمَوْتٍ وَرَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،  
 فَقَالَ الْحَضْرَمِيُّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ هَذَا غَلَبَنِي  
 عَلَى أَرْضٍ كَانَتْ لِأَبِي ، فَقَالَ الْكِنْدِيُّ : هِيَ  
 أَرْضِي فِي يَدِي أَزْرَعُهَا ، لَيْسَ لَهُ فِيهَا حَقٌّ ، فَقَالَ  
 النَّبِيُّ ﷺ لِلْحَضْرَمِيِّ : «**أَلَكِ بَيْنَةُ؟**» قَالَ : لَا ،  
 قَالَ : «**فَلَكِ يَمِينُهُ**» ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ فَاجِرٌ  
 لَيْسَ يُبَالِي مَا حَلَفَ ، لَيْسَ يَتَوَرَّعُ مِنْ شَيْءٍ ،  
 فَقَالَ : «**لَيْسَ لَكَ مِنْهُ إِلَّا ذَلِكَ**» .

٢٧- بَابُ كَيْفِ يُحْلَفُ الذَّمِّيُّ

[٣٥٧٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ،  
 أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، حَدَّثَنَا رَجُلٌ مِنْ مُزَيْنَةَ

وَنَحْنُ عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ - يَعْنِي لِلْيَهُودِ - : «أَنْشُدْكُمْ<sup>(١)</sup>  
 بِاللَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَةَ عَلَى مُوسَى ، مَا تَجِدُونَ فِي  
 التَّوْرَةِ عَلَى مَنْ زَنَى؟» .

[٣٥٨٠] حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى أَبُو الْأَصْبَغِ ،  
 قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ سَلَمَةَ ، عَنْ  
 مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْحَدِيثِ  
 وَبِإِسْنَادِهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ مُزَيْنَةَ<sup>(٢)</sup> مِمَّنْ  
 كَانَ يَتَّبِعُ الْعِلْمَ وَيَعِيهِ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ .

(١) النشدة والنشدان والمناشدة : السؤال بالله والقسم على  
 المخاطب .

(٢) مزينة : قبيلة عربية ، مساكنهم بين المدينة ووادي  
 القرى .

[٣٥٨١] **حدثنا محمد بن المثنى** ، **حدثنا عبد الأعلى** ، **حدثنا سعيد** ، **عن قتادة** ، **عن عكرمة** ، **أن النبي ﷺ** **قال له** - **يعني لابن صوريا** : **«أذكركم بالله الذي** **نجاكم من آل فرعون** ، **واقطعكم البحر** ، **وظلل** **عليكم الغمام<sup>(١)</sup>** ، **وانزل عليكم المن<sup>(٢)</sup> والسلوى<sup>(٣)</sup>** ، **وانزل عليكم التوراة على موسى** ، **أتجدون في** **كتابكم الرجم؟** **قال** : **ذكرتني بعظيم ولا يسعني** **أن أكذبك . . . وساق الحديث .**

**٢٨ - باب الرجل يخلف على حقه**

[٣٥٨٢] **حدثنا عبد الوهاب بن نجدة وموسى بن**

(١) الغمام : السحاب .

(٢) المن : العسل الحلو الذي ينزل من السماء .

(٣) السلوى : طائر السماني .

مَرْوَانَ الرَّقِّيَّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ  
 بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ سَيْفِ ،  
 عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ  
 قَضَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ ، فَقَالَ الْمَقْضِيُّ عَلَيْهِ لَمَّا أَدْبَرَ :  
 حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنْ  
 اللَّهُ ﷻ يَلُومُ عَلَى الْعَجْزِ <sup>(١)</sup> ، وَلَكِنْ عَلَيْكَ بِالْكَيسِ <sup>(٢)</sup> ،  
 فَإِذَا غَلَبَكَ أَمْرٌ فَقُلْ : حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ » .

### ٢٩- بَابٌ فِي الْحَبْسِ فِي الدَّيْنِ وَغَيْرِهِ

[٣٥٨٣] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّفِيلِيُّ ، حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ وَبْرِ بْنِ أَبِي دُلَيْلَةَ ، عَنْ

(١) العجز: التقصير والتهاون في الأمور .

(٢) الكيس: العقل ، والحزم ، والتيقظ .

مُحَمَّدِ بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لِي<sup>(١)</sup> الْوَاجِدِ يُحِلُّ عِرْضَهُ وَعُقُوبَتَهُ» ، قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ : يُحِلُّ عِرْضَهُ : يُغَلِّظُ لَهُ ، وَعُقُوبَتَهُ : يُحْبَسُ لَهُ .

[٣٥٨٤] **حدَّثنا** مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ ، أَخْبَرَنَا الْهَرْمَاسُ بْنُ حَبِيبٍ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِغَرِيمٍ لِي ، فَقَالَ لِي : «الزَّمَهُ» ، ثُمَّ قَالَ : «يَا أَخَا بَنِي تَمِيمٍ ، مَا تُرِيدُ أَنْ تَفْعَلَ بِأَسِيرِكَ؟» .

[٣٥٨٥] **حدَّثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ

(١) اللي : المطل .

أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَبَسَ رَجُلًا فِي  
تُهُمَةٍ .

[٣٥٨٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ وَمُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ .

قَالَ ابْنُ قُدَّامَةَ : حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ بَهْزِ بْنِ  
حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ - قَالَ ابْنُ قُدَّامَةَ : إِنَّ  
أَخَاهُ أَوْ : عَمَّهُ ، وَقَالَ مُؤَمَّلٌ : إِنَّهُ - قَامَ إِلَى النَّبِيِّ  
ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ ، فَقَالَ : جِيرَانِي بِمَا أَخَذُوا؟  
فَأَعْرَضَ عَنْهُ مَرَّتَيْنِ ، ثُمَّ ذَكَرَ شَيْئًا ، فَقَالَ النَّبِيُّ  
ﷺ : «**خَلُّوْا لَهُ عَنْ جِيرَانِهِ**» .

لَمْ يَذْكُرْ مُؤَمَّلٌ : وَهُوَ يَخْطُبُ .

### ٣٠- بَابٌ فِي الْوَكَايَةِ

[٣٥٨٧] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ،

حَدَّثَنَا عَمِّي ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ وَهَبِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ ، قَالَ : أَرَدْتُ الْخُرُوجَ إِلَى خَيْبَرَ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، وَقُلْتُ لَهُ : إِنِّي أَرَدْتُ الْخُرُوجَ إِلَى خَيْبَرَ ، فَقَالَ : «إِذَا أَتَيْتَ وَكَيْلِي فَخُذْ مِنْهُ خَمْسَةَ عَشَرَ وَسَقًا<sup>(١)</sup> ، فَإِنْ ابْتَغَى مِنْكَ آيَةٌ فَضَعْ يَدَكَ عَلَى تَرْقُوتهِ<sup>(٢)</sup>» .

### ٣١ - أَبْوَابُ مِنَ الْقَضَاءِ

[٣٥٨٨] حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا الْمُشَنَّى بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ كَعْبِ الْعَدَوِيِّ ،

(١) الوسق: وعاء يعادل : (١٦ ، ١٢٢) كيلو جرامًا .

(٢) الترقوة: عظمة بين ثغرة النحر والعاتق أعلى الصدر .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِذَا تَدَارَأْتُمْ <sup>(١)</sup> فِي طَرِيقٍ فَاجْعَلُوهُ سَبْعَ أَذْرَعٍ <sup>(٢)</sup> » .

[٣٥٨٩] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ وَابْنُ أَبِي خَلْفٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا اسْتَأْذَنَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشْبَةً فِي جِدَارِهِ فَلَا يَمْنَعُهُ » ، فَتَكَسُّوا ، فَقَالَ : « مَا لِي أَرَاكُمْ قَدْ أَعْرَضْتُمْ؟ لِأَلْقَيْنَهَا بَيْنَ أَكْتَافِكُمْ » ، وَهَذَا حَدِيثُ ابْنِ أَبِي خَلْفٍ ، وَهُوَ أَتَمُّ .

[٣٥٩٠] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ

(١) المداراة : المنازعة .

(٢) الأذرع : جمع الذراع ، وهو مقياس طوله : ٤٨ سنتيمتراً .

يَحْيَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ  
 لُؤْلُؤَةَ ، عَنْ أَبِي صِرْمَةَ - قَالَ غَيْرُ قُتَيْبَةَ فِي هَذَا  
 الْحَدِيثِ : عَنْ أَبِي صِرْمَةَ صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ -  
 عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : «مَنْ ضَارَّ أَضَرَ اللَّهُ بِهِ ، وَمَنْ  
 شَاقَّ<sup>(١)</sup> شَاقَّ اللَّهُ عَلَيْهِ» .

[٣٥٩١] حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ ، حَدَّثَنَا  
 حَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا وَاصِلُ مَوْلَى أَبِي عُيَيْنَةَ ، قَالَ :  
 سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ يُحَدِّثُ ، عَنْ  
 سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ عَضُدٌ مِنْ نَخْلِ فِي  
 حَائِطِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، قَالَ : وَمَعَ الرَّجُلِ أَهْلُهُ ،  
 قَالَ : فَكَانَ سَمُرَةٌ يَدْخُلُ إِلَى نَخْلِهِ ، فَيَتَأَذَّى بِهِ

(١) المشاقة : المنازعة .

وَيَسْئَلُ عَلَيْهِ ، فَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يُنَاقِلَهُ <sup>(١)</sup> ، فَأَبَى ، فَأَتَى  
النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَطَلَبَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ  
يَبِيعَهُ ، فَأَبَى ، فَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يُنَاقِلَهُ ، فَأَبَى ، قَالَ :  
فَهَبْهُ لَهُ وَلَكَ كَذَا وَكَذَا ، أَمْرًا رَغَبَهُ فِيهِ ، فَأَبَى ،  
فَقَالَ : أَنْتَ مُضَارٌّ <sup>(٢)</sup> ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
لِلْأَنْصَارِيِّ : « اذْهَبْ فَأَقْلَعْ نَخْلَهُ » .

[٣٥٩٢] **حدثنا أبو الوليد الطيالسي** ، **حدثنا الليث** ،  
عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ عُرْوَةَ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ  
حَدَّثَهُ أَنَّ رَجُلًا خَاصَمَ الزُّبَيْرِ فِي شِرَاجِ الْحَرَّةِ الَّتِي  
يَسْقُونَ بِهَا ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ : سَرَّحَ الْمَاءَ يَمُرُّ ،

(١) **يناقله** : يبادلُه بنخيل من موضع آخر .

(٢) **مضار** : تريد إضرار الناس .

فَأَبَى عَلَيْهِ الزُّبَيْرُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلزُّبَيْرِ :  
 «اسْقِ يَا زُبَيْرُ ، ثُمَّ أَرْسِلْ إِلَى جَارِكَ» ، فَعَضِبَ  
 الْأَنْصَارِيُّ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنْ كَانَ  
 ابْنُ عَمَّتِكَ ؟ فَتَلَوْنَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ :  
 «اسْقِ ، ثُمَّ أَحْسِسِ الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ<sup>(١)</sup>» ،  
 فَقَالَ الزُّبَيْرُ : فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَحْسِبُ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ  
 فِي ذَلِكَ : ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ الْآيَةَ [النساء : ٦٥] .

[٣٥٩٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ،  
 عَنِ الْوَلِيدِ ، يَعْنِي : ابْنَ كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي مَالِكِ بْنِ  
 ثَعْلَبَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ  
 كُبْرَاءَهُمْ يَذْكُرُونَ : أَنَّ رَجُلًا مِنْ فُرَيْشٍ كَانَ لَهُ

(١) الجدر : مارفع حول المزرعة كالجدار .

سَهْمٌ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ ، فَخَاصَمَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَهْزُورٍ <sup>(١)</sup> السَّيْلِ الَّذِي يَقْتَسِمُونَ مَاءَهُ ، فَقَضَى بَيْنَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْمَاءَ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ، لَا يَحْبِسُ الْأَعْلَى عَلَى الْأَسْفَلِ .

[٣٥٩٤] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنِي أَبِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى فِي السَّيْلِ الْمَهْزُورِ أَنْ يُمَسَكَ حَتَّى يَبْلُغَ الْكَعْبَيْنِ ، ثُمَّ يُرْسَلُ الْأَعْلَى عَلَى الْأَسْفَلِ .

(١) مهزور: وادي قريظة في عالية المدينة .

[٣٥٩٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ  
عُثْمَانَ حَدَّثَهُمْ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ  
مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي طَوَالَةَ وَعَمْرٍو بْنِ يَحْيَى ، عَنْ  
أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ : اخْتَصَمَ إِلَى  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلَانِ فِي حَرِيمٍ نَخْلَةٍ - فِي  
حَدِيثٍ أَحَدِهِمَا : فَأَمَرَ بِهَا فذُرِعَتْ ، فَوُجِدَتْ  
سَبْعَ أَذْرُعَ ، وَفِي حَدِيثِ الْآخِرِ : فَوُجِدَتْ خَمْسَةَ  
أَذْرُعَ - فَقَضَى بِذَلِكَ ، قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ : فَأَمَرَ  
بِجَرِيدَةٍ مِنْ جَرِيدِهَا فَذُرِعَتْ .

آخِرُ كِتَابِ الْأَقْضِيَةِ .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ١٨- أَوَّلُ كِتَابِ الْعِلْمِ

### ١- بَابُ الْحَثِّ عَلَى طَلَبِ الْعِلْمِ

[٣٥٩٦] حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسْرَهْدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ دَاوُدَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَاصِمَ بْنَ رَجَاءِ بْنِ حَيَّوَةَ  
يُحَدِّثُ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ جَمِيلٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ قَيْسٍ  
قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا مَعَ أَبِي الدَّرْدَاءِ فِي مَسْجِدِ  
دِمَشْقَ ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ ، إِنِّي  
جِئْتُكَ مِنْ مَدِينَةِ الرَّسُولِ ﷺ لِحَدِيثٍ بَلَّغَنِي أَنَّكَ  
تُحَدِّثُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، مَا جِئْتُ لِحَاجَةٍ ،  
قَالَ : فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ  
سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ فِيهِ عِلْمًا سَلَكَ اللَّهُ ﷻ بِهِ طَرِيقًا

مِنْ طُرُقِ الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أجنحتها<sup>(١)</sup>  
 رِضًا لِطَالِبِ الْعِلْمِ ، وَإِنَّ الْعَالِمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي  
 السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالْحِيَتَانِ فِي جَوْفِ الْمَاءِ ،  
 وَإِنَّ فَضْلَ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ  
 عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ ، وَإِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ ، وَإِنَّ  
 الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُورَثُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا ، وَرَثُوا الْعِلْمَ ،  
 فَمَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحِظِّ وَافِرٍ .

[٣٥٩٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَزِيرِ الدَّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا  
 الْوَلِيدُ ، قَالَ : لَقِيتُ شَيْبَ بْنَ شَيْبَةَ ، فَحَدَّثَنِي بِهِ ،  
 عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سَوْدَةَ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ -  
 يَعْني ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَاهُ .

(١) وضع أجنحة الملائكة : يقصد به التواضع ، توقيرا  
 للعلم وطالبه .

[٣٥٩٨] **حدثنا أحمد بن يونس** ، **حدثنا زائدة** ، **عن الأعمش** ، **عن أبي صالح** ، **عن أبي هريرة قال** : **قال رسول الله ﷺ** : **« ما من رجل يسلك طريقا يطلب فيه علما إلا سهل الله ﷻ له به طريق الجنة ، ومن أبطأ به عمله<sup>(١)</sup> لم يسرع به نسبه »** .

## ٢- باب رواية حديث أهل الكتاب

[٣٥٩٩] **حدثنا أحمد بن محمد بن ثابت المروزي** ، **حدثنا عبد الرزاق** ، **أخبرنا معمر** ، **عن الزهري** ، **أخبرني ابن أبي نملة الأنصاري** ، **عن أبيه** ، **أنه بينما هو جالس عند رسول الله ﷺ وعنده رجل من اليهود مر بجنازة** ، **فقال** : **يا محمد** ، **هل**

(١) أبطأ به عمله : أخره عمله السيئ .

تَتَكَلَّمُ هَذِهِ الْجِنَّازَةُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اللَّهُ أَعْلَمُ»،  
 قَالَ الْيَهُودِيُّ: إِنَّهَا تَتَكَلَّمُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:  
 «مَا حَدَّثَكُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ فَلَا تُصَدِّقُوهُمْ  
 وَلَا تُكْذِّبُوهُمْ، وَقُولُوا: آمَنَّا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ، فَإِنْ كَانَ  
 بَاطِلًا لَمْ تُصَدِّقُوهُ، وَإِنْ كَانَ حَقًّا لَمْ تُكْذِّبُوهُ».

[٣٦٠٠] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ،  
 عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَارِجَةَ، يَعْنِي: ابْنَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ،  
 قَالَ: قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
 فَتَعَلَّمْتُ لَهُ كِتَابَ يَهُودَ، وَقَالَ: «إِنِّي وَاللَّهِ مَا آمَنْتُ  
 يَهُودَ عَلَى كِتَابِي»، فَتَعَلَّمْتُهُ، فَلَمْ يَمُرَّ بِي إِلَّا  
 نِصْفُ شَهْرٍ حَتَّى حَذَقْتُهُ، فَكُنْتُ أَكْتُبُ لَهُ إِذَا  
 كَتَبَ، وَأَقْرَأُ لَهُ إِذَا كُتِبَ إِلَيْهِ.

### ٣- باب في كتاب العلم

[٣٦٠١] حدثنا مسدد وأبو بكر بن أبي شيبة ، قالا :  
 حدثنا يحيى ، عن عبيد الله بن الأحنس ، عن الوليد  
 ابن عبد الله ، عن يوسف بن ماهك ، عن عبد الله  
 ابن عمرو قال : كنت أكتب كل شيء أسمع من  
 رسول الله ﷺ أريد حفظه ، فنهتني قريش ، وقالوا :  
 تكتب كل شيء ورسول الله ﷺ بشر يتكلم في  
 الغضب والرضا؟! فأمسكت عن الكتاب ، فذكرت  
 ذلك لرسول الله ﷺ ، فأومأ<sup>(١)</sup> بأصبعه إلى فيه ، فقال :  
 « اكتب ، فوالذي نفسي بيده ، ما يخرج منه إلا حق »<sup>(٢)</sup> .

(١) الإيماء : الإشارة بالأعضاء .

(٢) زاد في بعض النسخ : «حدثنا مؤمل بن الفضل ، حدثنا  
 الوليد ، قال : قلت لأبي عمرو» .

[٣٦٠٢] حَدَّثَنَا نَضْرُبُنْ عَلِيٌّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ قَالَ : دَخَلَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ عَلَيَّ مُعَاوِيَةَ ، فَسَأَلَهُ عَنْ حَدِيثٍ ، فَأَمَرَ إِنْسَانًا يَكْتُبُهُ ، فَقَالَ لَهُ زَيْدٌ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَنَا أَنْ لَا نَكْتُبَ شَيْئًا مِنْ حَدِيثِهِ ؛ فَمَحَاهُ<sup>(١)</sup> .

(١) زاد في رواية لابن العبد :

١- «حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ عَنِ الْحِذَاءِ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِي ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ ، قَالَ : مَا كُنَّا نَكْتُبُ غَيْرَ التَّشْهَدِ وَالْقُرْآنِ» .

٢- «حَدَّثَنَا مَوْمِلٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ . وَحَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزِيدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ

٤- باب التَّشْدِيدِ فِي الْكُذِبِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

[٣٦٠٣] حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ، وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ - الْمَعْنَى ، عَنْ بَيَانَ بْنِ بَشِيرٍ . قَالَ مُسَدَّدٌ : أَبُو بَشِيرٍ ، عَنْ وَبَرَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ،

- الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، قال : حدثني أبو سلمة ، يعني : ابن عبد الرحمن ، قال : حدثني أبو هريرة ، قال : لما فتحت مكة قام رسول ﷺ . . . فذكر الخطبة خطبة النبي ﷺ ، فقام رجل من أهل اليمن يقال له أبو شاه ، فقال : يا رسول الله اكتبوا لي . فقال رسول الله ﷺ : « اكتبوا لأبي شاه » .

٣- « حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَهْلِ الرَّمْلِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَمْرٍو : مَا يَكْتُبُوه؟ قَالَ : الْخُطْبَةُ الَّتِي سَمِعَهَا يَوْمَئِذٍ مِنْهُ » .

عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قُلْتُ لِلزُّبَيْرِ : مَا يَمْنَعُكَ أَنْ  
تُحَدِّثَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَمَا يُحَدِّثُ عَنْهُ  
أَصْحَابُكَ ؟ فَقَالَ : أَمَا وَاللَّهِ ، لَقَدْ كَانَ لِي مِنْهُ وَجْهٌ  
وَمَنْزِلَةٌ ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ : « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ  
مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا <sup>(١)</sup> مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » .

٥- بَابُ الْكَلَامِ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﷻ بِغَيْرِ عِلْمٍ

[٣٦٠٤] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى  
أَبُو مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُقْرِيءُ ،  
حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرَانَ ، عَنْ  
جُنْدَبٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ قَالَ فِي  
كِتَابِ اللَّهِ ﷻ بِرَأْيِهِ فَأَصَابَ فَقَدْ أَخْطَأَ » .

(١) التبعه : نزول المنزل .

## ٦- باب تَكَرِيرِ الْحَدِيثِ

[٣٦٠٥] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ ، أَحْبَرَنَا شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي عَقِيلٍ هَاشِمِ بْنِ بِلَالٍ ، عَنْ سَابِقِ بْنِ نَاجِيَةَ ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ ، عَنْ رَجُلٍ خَدَمَ النَّبِيَّ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا حَدَّثَ حَدِيثًا أَعَادَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

## ٧- باب في سَرْدِ الْحَدِيثِ

[٣٦٠٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ الطُّوسِيِّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ : جَلَسَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِلَى جَنْبِ حُجْرَةَ عَائِشَةَ رضي الله عنها وَهِيَ تُصَلِّي ، فَجَعَلَ يَقُولُ : اسْمَعِي يَا رَبَّةَ الْحُجْرَةَ - مَرَّتَيْنِ ، قَالَ : فَلَمَّا قَضَتْ صَلَاتَهَا قَالَتْ : أَلَا تَعْجَبُ إِلَى هَذَا وَحَدِيثِهِ؟ إِنْ كَانَ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِيُحَدِّثَ الْحَدِيثَ لَوْ شَاءَ الْعَادُّ أَنْ يُحْصِيَهُ أَحْصَاهُ .

[٣٦٠٧] **حدثنا** سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : أَلَا يُعْجَبُكَ أَبُو هُرَيْرَةَ ، جَاءَ فَجَلَسَ إِلَيَّ جَانِبِ حُجْرَتِي يُحَدِّثُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُسْمِعُنِي ذَلِكَ ، وَكُنْتُ أُسَبِّحُ <sup>(١)</sup> ، فَقَامَ قَبْلَ أَنْ أَقْضِيَ سُبْحَتِي ، وَلَوْ أَدْرَكْتُهُ لَرَدَدْتُ عَلَيْهِ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَسْرُدُ <sup>(٢)</sup> الْحَدِيثَ سَرْدَكُمْ .

(١) السبحة والتسبيح : صلاة التطوع والنافلة .

(٢) السرد : المتابعة والاستعجال في الحديث .

### ٨ - بَابُ التَّوْقِي فِي الْفُتْيَا

[٣٦٠٨] **حدَّثنا** إبراهيمُ بنُ موسى الرّازيُّ ، حدَّثنا عيسى ، عن الأوزاعيِّ ، عن عبدِ اللهِ بنِ سعديٍّ ، عن الصُّنابحيِّ ، عن معاويةَ ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ نهى عن الغلوطاتِ .

[٣٦٠٩] **حدَّثنا** الحسنُ بنُ عليٍّ ، حدَّثنا أبو عبدِ الرَّحْمَنِ المُقرئُ ، حدَّثنا سعيدٌ ، يعنِي : ابنَ أبي أيُّوبَ ، عن بكرِ بنِ عمرو ، عن مُسلمِ بنِ يسارٍ أبي عُثْمَانَ ، عن أبي هريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ : « **مَنْ أُفْتِيَ** » . **وحدَّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ داوُدَ ، أَخْبَرَنَا ابنُ وهبٍ ، حدَّثني يحيى بنُ أيُّوبَ ، عن بكرِ بنِ عمرو ، عن عمرو بنِ

أَبِي نُعَيْمَةَ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ الطُّبُّبِيِّ رَضِيَ  
عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ  
يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ أُفْتِيَ بِغَيْرِ عِلْمٍ  
كَانَ إِثْمُهُ عَلَى مَنْ أْفْتَاهُ » .

زَادَ سُلَيْمَانُ الْمَهْرِيُّ فِي حَدِيثِهِ : « وَمَنْ أَشَارَ عَلَى  
أَخِيهِ بِأَمْرٍ يَعْلَمُ أَنَّ الرُّشْدَ فِي غَيْرِهِ فَقَدْ خَانَهُ » ، وَهَذَا  
لَفْظُ سُلَيْمَانَ .

### ٩- بَابُ كِرَاهِيَةِ مَنَعِ الْعِلْمِ

[٣٦١٠] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ،  
أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ سِئِلَ عَنْ  
عِلْمٍ فَكْتَمَهُ أَجَمَهُ اللَّهُ بِلِجَامٍ مِنْ نَارِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

## ١٠- بَابُ فَضْلِ نَشْرِ الْعِلْمِ

[٣٦١١] حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ،  
 قَالَا : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ،  
 قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « تَسْمَعُونَ وَيُسْمَعُ مِنْكُمْ ،  
 وَيُسْمَعُ مِمَّنْ سَمِعَ مِنْكُمْ » .

[٣٦١٢] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ شُعْبَةَ ،  
 حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ - مِنْ وَلَدِ عُمَرَ بْنِ  
 الْخَطَّابِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ،  
 عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
 يَقُولُ : « نَضَرَ<sup>(١)</sup> اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا فَحَفِظَهُ »

(١) نَضَرَهُ وَنَضَرَهُ وَأَنْضَرَهُ : حَسَّنَ خُلُقَهُ وَقَدَرَهُ .

حَتَّى يُبْلَغَهُ ، فَرُبَّ حَامِلٍ فَقِهِ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ ،  
وَرُبَّ حَامِلٍ فَقِهِ لَيْسَ بِفَقِيهِ» .

[٣٦١٣] حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ  
ابْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَهْلِ ، يَعْنِي :  
ابْنَ سَعْدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «وَاللَّهِ ، لَأَنْ يُهْدَى  
بِهَذَاكَ رَجُلٌ وَاحِدٌ خَيْرٌ لَكَ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ»<sup>(١)</sup> .

#### ١١- بَابُ الْحَدِيثِ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ

[٣٦١٤] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ  
ابْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ،  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «حَدِّثُوا  
عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ» .

(١) حمر النعم : الإبل ، وحمراها : خيارها وأعلاها قيمة .

[٣٦١٥] **حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ يُحَدِّثُنَا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى يُضْبِحَ ، مَا يَقُومُ إِلَّا إِلَى عُظْمٍ <sup>(١)</sup> صَلَاةً .

### ١٢- بَابُ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ لِيُغَيِّرَ اللَّهُ تَعَالَى

[٣٦١٦] **حدَّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ، حَدَّثَنَا سُرَيْجُ ابْنِ النُّعْمَانِ ، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ ، عَنْ أَبِي طَوَالَةَ ، عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرِ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا مِمَّا يُبْتَغَى بِهِ**

(١) العظم : عظم الشيء : أكبره ، أراد : الفريضة .

وَجْهَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، لَا يَتَعَلَّمُهُ إِلَّا لِيُصِيبَ بِهِ عَرَضًا <sup>(١)</sup> ،  
 مِنْ الدُّنْيَا لَمْ يَجِدْ عَرَفَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» ،  
 يَغْنِي : رِيحَهَا .

١٣ - بَابٌ فِي الْقِصَصِ

[٣٦١٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهَرٍ ،  
 حَدَّثَنِي عَبَادُ بْنُ عَبَّادٍ الْخَوَّاصُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ  
 أَبِي عَمْرٍو السَّيْبَانِيِّ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
 السَّيْبَانِيِّ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ :  
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «لَا يَقْضُ إِلَّا أَمِيرٌ ،  
 أَوْ مَأْمُورٌ ، أَوْ مُخْتَالٌ» .

[٣٦١٨] حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ،

(١) العَرَضُ : مَتَاعُ الدُّنْيَا .

عَنِ الْمُعَلَّى بْنِ زِيَادٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ بَشِيرِ  
 الْمُزَنِيِّ ، عَنْ أَبِي الصَّدِّيقِ النَّاجِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ  
 الْخُدْرِيِّ قَالَ : جَلَسْتُ فِي عِصَابَةٍ <sup>(١)</sup> مِنْ ضُعَفَاءِ  
 الْمُهَاجِرِينَ ، إِنَّ بَعْضَهُمْ لَيَسْتَتِرُ بِبَعْضٍ مِنَ  
 الْعُرِيِّ ، وَقَارِيءٌ يَقْرَأُ عَلَيْنَا إِذْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ،  
 فَقَامَ عَلَيْنَا ، فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَكَتَ  
 الْقَارِيءُ ، فَسَلَّمَ ، ثُمَّ قَالَ : « مَا كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ ؟ »  
 قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَانَ قَارِيءٌ لَنَا يَقْرَأُ عَلَيْنَا ، فَكُنَّا  
 نَسْتَمِعُ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ ﷻ ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 ﷺ : « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ مِنْ أُمَّتِي مَنْ أَمَرْتُ أَنْ  
 أَصْبِرَ نَفْسِي مَعَهُمْ » ، قَالَ : فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

(١) العصابة والعصابة : الجماعة من الناس .

وَسَطْنَا لِيَعْدَلَ <sup>(١)</sup> بِنَفْسِهِ فِينَا، ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ <sup>(٢)</sup>  
هَكَذَا، فَتَحَلَّقُوا وَبَرَزْتَ وَجُوهُهُمْ لَهُ، قَالَ: فَمَا  
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَرَفَ مِنْهُمْ أَحَدًا غَيْرِي،  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَبَشِّرُوا يَا مَعْشَرَ  
صَعَالِيكِ <sup>(٣)</sup> الْمُهَاجِرِينَ، بِالنُّورِ التَّامِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ،  
تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَاءِ النَّاسِ بِنِصْفِ يَوْمٍ،  
وَذَلِكَ خَمْسِمِائَةَ سَنَةٍ».

[٣٦١٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنِي عَبْدُ السَّلَامِ،  
يَعْنِي: ابْنَ مُطَهَّرٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ خَلْفِ  
الْعَمِّيِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ

(١) **يعدل**: يسوي نفسه لنا بجلوسه فينا تواضعا .

(٢) **القول باليد**: الإشارة بها . (٣) **الصعاليك**: الفقراء .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَأَنْ أَقْعُدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ<sup>(١)</sup> حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ<sup>(٢)</sup> أَرْبَعَةَ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ، وَلَأَنْ أَقْعُدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَيَّ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ أَرْبَعَةَ» .

[٣٦٢٠] حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ ابْنِ غِيَاثٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ عَبِيدَةَ ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَقْرَأُ عَلَيَّ سُورَةَ النَّسَاءِ قَالَ : قُلْتُ : أَقْرَأُ عَلَيْكَ

(١) الغداة: الصبح .

(٢) العتق والعتاق والعتاقة: الخروج من العبودية .

وَعَلَيْكَ أَنْزِلَ؟ قَالَ: «إِنِّي أَحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ  
 غَيْرِي»، قَالَ: فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ حَتَّى إِذَا انْتَهَيْتُ إِلَى  
 قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ﴾  
 [النساء: ٤١] الْآيَةَ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي، فَإِذَا عَيْنَاهُ  
 تَهْمَلَانِ<sup>(١)</sup>.

أَخِرُ كِتَابِ الْعِلْمِ.



(١) الهمل: الفيض والسيلان.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ١٩- أَوَّلُ كِتَابِ الْأَشْرِبَةِ

### ١- بَابٌ فِي تَحْرِيمِ الْخَمْرِ

[٣٦٢١] **حدثنا أحمد بن حنبل**، **حدثنا إسماعيل بن إبراهيم**، **حدثنا أبو حيان**، **حدثني الشَّعْبِيُّ**، **عن ابن عمر**، **عن عمر قال**: **نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ يَوْمَ نَزَلَ وَهِيَ مِنْ خُمْسَةِ أَشْيَاءَ؛ مِنَ الْعِنَبِ، وَالتَّمْرِ، وَالْعَسَلِ، وَالْحِنْطَةِ<sup>(١)</sup>، وَالشَّعِيرِ، وَالْخَمْرُ مَا خَامَرَ<sup>(٢)</sup> الْعَقْلَ، وَثَلَاثٌ وَدِدْتُ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يُفَارِقْنَا حَتَّى يَعْهَدَ إِلَيْنَا فِيهِنَّ عَهْدًا نَنْتَهِي**

(٢) التخمير: التغطية.

(١) الحنطة: القمح.

إِلَيْهِ؛ الْجَدُّ، وَالْكَالَالَةُ<sup>(١)</sup>، وَأَبْوَابٌ مِنْ أَبْوَابِ  
الرَّبَا.

[٣٦٢٢] **حَدَّثَنَا** عَبَّادُ بْنُ مُوسَى الْخُثَلِيُّ، حَدَّثَنَا  
إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي: ابْنَ جَعْفَرٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ  
أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ قَالَ عُمَرُ:  
اللَّهُمَّ بَيِّنْ لَنَا فِي الْخَمْرِ بَيَانًا شِفَاءً، فَنَزَلَتِ الْآيَةُ  
الَّتِي فِي الْبَقَرَةِ: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ<sup>(٢)</sup> قُلْ  
**فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ** [البقرة: ٢١٩] الْآيَةُ، قَالَ: فَدُعِيَ  
عُمَرُ، فَفُرِّتَ عَلَيْهِ، قَالَ: اللَّهُمَّ بَيِّنْ لَنَا فِي الْخَمْرِ

(١) الكلالة: أن يموت الرجل ولا ولد له ولا والد يرثانه .

(٢) الميسر: القمار .

بَيَانًا شِفَاءً ، فَنَزَلَتِ الْآيَةُ الَّتِي فِي النِّسَاءِ : ﴿ يَأْتِيهَا  
 الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَىٰ ﴾ [النساء :  
 ٤٣] ، فَكَانَ مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا أُقِيمَتِ  
 الصَّلَاةُ يُنَادِي : أَلَا لَا يَقْرَبَنَّ الصَّلَاةَ سَكْرَانٌ ،  
 فَدَعِيَ عُمَرُ ، فَقَرِئَتْ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ بَيْنَ لَنَا  
 فِي الْخَمْرِ بَيَانًا شِفَاءً ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ فَهَلْ  
 أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ ﴾ [المائدة : ٩١] ، فَقَالَ عُمَرُ : انْتَهَيْنَا .

[٣٦٢٣] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ سُفْيَانَ ،  
 حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 السُّلَمِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ  
 دَعَاهُ وَعَبَدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ، فَسَقَاهُمَا قَبْلَ أَنْ  
 تُحَرَّمَ الْخَمْرُ ، فَأَمَّهُمْ عَلِيٌّ فِي الْمَغْرِبِ ، فَقَرَأَ :

﴿ قُلْ يَتَأْتِيهَا الْكُفِرُونَ ﴾ ، فَخَلَطَ فِيهَا ، فَتَزَلَّتْ :  
 ﴿ لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَى حَتَّى تَعْلَمُوا  
 مَا تَقُولُونَ ﴾ [النساء : ٤٣] .

[٣٦٢٤] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا  
 عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ ، عَنْ  
 عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا  
 لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَى ﴾ [النساء : ٤٣] ،  
 وَ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ  
 وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ ﴾ [البقرة : ٢١٩] نَسَخْتُهُمَا فِي الْمَائِدَةِ  
 ﴿ إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ ﴾<sup>(١)</sup> [المائدة : ٩٠]  
 الْآيَةَ .

(١) الأنصاب : حجارة عبدها في الجاهلية .

[٣٦٢٥] **حدثنا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كُنْتُ سَاقِي الْقَوْمِ حَيْثُ حُرِّمَتِ الْخَمْرُ فِي مَنْزِلِ أَبِي طَلْحَةَ ، وَمَا شَرَابُنَا يَوْمَئِذٍ إِلَّا الْفُضِيخُ <sup>(١)</sup> ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا رَجُلٌ ، فَقَالَ : إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ ، وَنَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْنَا : هَذَا مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

## ٢- بَابُ الْعَنْبِ يُعَصَّرُ لِلْخَمْرِ

[٣٦٢٦] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ مَوْلَاهُمْ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْغَافِقِيِّ ، أَنَّ هُمَا سَمِعَا ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : قَالَ

(١) الفضيخ : شراب يتخذ من البسر المكسور .

رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : «لَعَنَ اللّٰهُ الخَمْرَ ، وَشَارِبَهَا ،  
وَسَاقِيَهَا ، وَبَائِعَهَا ، وَمُبْتَاعَهَا ، وَعَاصِرَهَا ، وَمُعْتَصِرَهَا ،  
وَحَامِلَهَا ، وَالْمَحْمُوْلَةَ إِلَيْهِ» .

### ٣- بَابُ فِي الخَمْرِ تَخَلَّلَ

[٣٦٢٧] حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنِ  
سُفْيَانَ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، عَنِ أَبِي هُبَيْرَةَ ، عَنِ أَنَسِ بْنِ  
مَالِكٍ ، أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ أَيْتَامٍ وَرِثُوا  
خَمْرًا ، قَالَ : «أَهْرَقَهَا» ، قَالَ : أَفَلَا أَجْعَلُهَا خَلًّا؟  
قَالَ : «لَا» .

### ٤- الخَمْرُ مِمَّا هُوَ؟

[٣٦٢٨] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
آدَمَ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنِ

الشَّعْبِيُّ ، عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ مِنَ الْعَنْبِ خَمْرًا ، وَإِنَّ مِنَ التَّمْرِ خَمْرًا ، وَإِنَّ مِنَ الْعَسَلِ خَمْرًا ، وَإِنَّ مِنَ الْبُرِّ خَمْرًا ، وَإِنَّ مِنَ الشَّعِيرِ خَمْرًا» .

[٣٦٢٩] حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى الْفَضِيلِ ، عَنِ أَبِي حَرِيرٍ ، أَنَّ عَامِرًا حَدَّثَهُ ، أَنَّ النَّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ الْخَمْرَ مِنَ الْعَصِيرِ ، وَالزَّبِيبِ ، وَالتَّمْرِ ، وَالْحِنْطَةِ ، وَالشَّعِيرِ ، وَالدُّرَّةِ ، وَإِنِّي أَنهَاكُمُ عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ» .

[٣٦٣٠] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا أَبَانٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى ، عَنْ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ

أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الْخَمْرُ مِنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ : النَّخْلَةِ ، وَالْعِنْبَةِ» .

٥- بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْمُسْكِرِ

[٣٦٣١] حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى فِي آخِرِينَ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، يَعْنِي : ابْنَ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ، وَمَنْ مَاتَ وَهُوَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ يُذَمُّهَا لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الْآخِرَةِ» .

[٣٦٣٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ النَّيْسَابُورِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ الصَّنْعَانِيُّ ، سَمِعْتُ التُّعْمَانَ ، يَقُولُ : عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

قَالَ: «كُلُّ مُخَمَّرٍ خَمْرٌ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، وَمَنْ شَرِبَ مُسْكِرًا بُخِستَ صَلَاتُهُ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ الرَّابِعَةَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ»، قِيلَ: وَمَا طِينَةُ الْخَبَالِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ، وَمَنْ سَقَاهُ صَغِيرًا لَا يَعْرِفُ حَلَالَهُ مِنْ حَرَامِهِ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ» .

[٣٦٣٣] **حدثنا قُتَيْبَةُ**، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي:

ابْنَ جَعْفَرٍ، عَنِ دَاوُدَ بْنِ بَكْرِ بْنِ أَبِي الْفَرَاتِ، عَنْ

مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ» .

[٣٦٣٤] **حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ**، عَنْ

مَالِكٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْبَيْعِ ، فَقَالَ : «كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ» .

[٣٦٣٥] قال أبو داود : قَرَأْتُ عَلَى يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ الْجُرْجُسِيِّ ، حَدَّثَكُمْ مُحَمَّدُ بْنُ حَزْبٍ ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ بِإِسْنَادِهِ ، زَادَ : وَالْبَيْعُ : نَبِيدٌ <sup>(١)</sup> الْعَسَلِ ، كَانَ أَهْلُ الْيَمَنِ يَشْرَبُونَهُ .

قال أبو داود : سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ! مَا كَانَ أَثْبَتَهُ! مَا كَانَ فِيهِمْ مِثْلُهُ ، يَعْنِي : فِي أَهْلِ حِمَصَ ، يَعْنِي : الْجُرْجُسِيِّ .

(١) النبيذ : شراب من التمر وغيره مسكراً أو غير مسكر .

[٣٦٣٦] **حدثنا هنادٌ** ، حَدَّثَنَا عَبْدُهُ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ،  
 يَعْنِي : ابْنَ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ،  
 عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزِينِيِّ ، عَنْ دَيْلَمِ  
 الْحَمِيرِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ :  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا بِأَرْضِ بَارِدَةٍ نُعَالِجُ فِيهَا عَمَلًا  
 شَدِيدًا ، وَإِنَّا نَتَّخِذُ شَرَابًا مِنْ هَذَا الْقَمْحِ نَتَّقَوِي  
 بِهِ عَلَى أَعْمَالِنَا ، وَعَلَى بَرْدِ بِلَادِنَا ، قَالَ : **«هَلْ  
 يُسْكِرُ؟»** قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : **«فَاجْتَنِبُوهُ»** ، قَالَ :  
 قُلْتُ : فَإِنَّ النَّاسَ غَيْرُ تَارِكِيهِ ، قَالَ : **«فَإِنْ لَمْ  
 يَتْرُكُوهُ فَقَاتِلُوهُمْ»** .

[٣٦٣٧] **حدثنا وهبُ بنُ بَقِيَّةٍ** ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ  
 عَاصِمِ بْنِ كَلْبِيبٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى

قَالَ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ شَرَابٍ مِنَ الْعَسَلِ ،  
فَقَالَ : «ذَاكَ الْبِئْعُ» ، قُلْتُ : وَيَنْتَبِذُونَ مِنَ الشَّعِيرِ  
وَالذَّرَةِ ، فَقَالَ : «ذَاكَ الْمِزْرُ»<sup>(١)</sup> ، ثُمَّ قَالَ : «أَخْبِرْ  
قَوْمَكَ أَنَّ كُلَّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ» .

[٣٦٣٨] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ،  
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ،  
عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ  
نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْخَمْرِ ، وَالْمَيْسِرِ ، وَالْكُوبَةِ ،  
وَالغُبَيْرَاءِ<sup>(٢)</sup> ، وَقَالَ : «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ» .

(١) المزر: النبيذ المتخذ من الذرة ، أو : الشعير ، أو :  
القمح .

(٢) الغبيراء : نوع من شراب الذرة يسكر .

[٣٦٣٩] **حدثنا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ نَافِعٍ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرِو الْفُقَيْمِيِّ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَتِيْبَةَ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ وَمُفْتَرٍ .

[٣٦٤٠] **حدثنا** مُسَدَّدٌ وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ ، يَعْنِي : ابْنَ مَيْمُونٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ - قَالَ مُوسَى : عَمْرُو بْنُ سَالِمِ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ، وَمَا أَسْكَرَ مِنْهُ الْفَرْقُ»<sup>(١)</sup> فَمِلْءُ الْكَفِّ مِنْهُ حَرَامٌ .

(١) الفرق : مكيال يعادل : (٦ ، ١٠٨) كيلو جرامات .

٦ - بَابُ فِي الدَّادِي

[٣٦٤١] **حدثنا أحمد بن حنبل**، **حدثنا زيد بن**  
**الحباب**، **حدثنا معاوية بن صالح**، **عن حاتم بن**  
**حريث**، **عن مالك بن أبي مزيم** قال: **دخل علينا**  
**عبد الرحمن بن غنم**، **فتذاكرنا الطلاء**، **فقال**:  
**حدثني أبو مالك الأشعري**، **أنه سمع رسول الله**  
**ﷺ يقول**: **«ليشربن ناس من أمتي الخمر يسمونها**  
**بغير اسمها»** <sup>(١)</sup>.

(١) زاد في بعض النسخ: «حدثنا أبو داود، قال: حدثنا شيخ من أهل واسط، قال: حدثنا أبو منصور الحارث بن منصور، قال: سمعت سفيان الثوري سئل عن الدادي، فقال: قال رسول الله ﷺ: «تستحل أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها»، قال أبو داود: ثم قال سفيان الثوري: الدادي: شراب الفاسقين.

## ٧- بَابُ فِي الْأَوْعِيَةِ

[٣٦٤٢] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ،  
 حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ حَيَّانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ  
 ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ قَالَا : نَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 ﷺ نَهَى عَنِ الدُّبَاءِ <sup>(١)</sup> ، وَالْحَنْتَمِ <sup>(٢)</sup> ، وَالْمُرْفَتِ <sup>(٣)</sup> ،  
 وَالنَّقِيرِ <sup>(٤)</sup> .

[٣٦٤٣] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَمُسْلِمُ بْنُ  
 إِبْرَاهِيمَ - الْمَعْنَى ، قَالَا : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ  
 يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ :

- 
- (١) الدباء : القرع ، كانوا يجعلونها كالوعاء .  
 (٢) الحنتم والحنتمة : جرار مدهونة خضر .  
 (٣) المرفت : الإناء الذي طلي بالزفت .  
 (٤) النقير : نقر وسط جذع النخلة ؛ ليخمر فيه التمر .

سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ : حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَبِيذَ الْجَرِّ<sup>(١)</sup> ، فَدَخَلْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، فَقُلْتُ : أَمَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ ابْنُ عُمَرَ؟ قَالَ : وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ : حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَبِيذَ الْجَرِّ ، قَالَ : صَدَقَ ، حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَبِيذَ الْجَرِّ ، قُلْتُ : مَا الْجَرُّ؟ قَالَ : كُلُّ شَيْءٍ يُصْنَعُ مِنْ مَدَرٍ<sup>(٢)</sup> .

[٣٦٤٤] **حدثنا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ . **ح وحدثنا** مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ - وَقَالَ مُسَدَّدٌ : عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ،

(١) الجرو والجرار : الأنية المعروفة من الفخار .

(٢) المدر : الطين اللزج المتماسك .

وَهَذَا حَدِيثُ سُلَيْمَانَ - قَدِمَ وَقَدْ عَبَدَ الْقَيْسِ عَلَى  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا هَذَا  
الْحَيِّ مِنْ رَبِيعَةَ قَدْ حَالَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كُفَّارُ مُضَرَ ،  
وَلَيْسَ نَخْلُصُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي شَهْرِ حَرَامٍ ، فَمُرْنَا  
بِشَيْءٍ نَأْخُذُ بِهِ وَنَدْعُو إِلَيْهِ مَنْ وَرَاءَنَا ، قَالَ :  
«أَمُرْكُمْ بِأَرْبَعٍ ، وَأَنْهَأَكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ : الْإِيمَانَ بِاللَّهِ ؛  
شَهَادَةَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» ، وَعَقَدَ بِيَدِهِ وَاحِدَةً - وَقَالَ  
مُسَدِّدٌ : «الْإِيمَانَ بِاللَّهِ» ، ثُمَّ فَسَّرَهَا لَهُمْ : «شَهَادَةُ  
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ» - «وَأِقَامُ  
الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَأَنْ تُؤَدُّوا الخُمْسَ مِمَّا  
غَنِمْتُمْ ، وَأَنْهَأَكُمْ عَنِ الدُّبَاءِ ، وَالْحَنْتَمِ ، وَالْمُرْفَتِ ،  
وَالْمُقَيْرِ<sup>(١)</sup>» ، وَقَالَ ابْنُ عُبَيْدٍ : «التَّقِيرُ» مَكَانٌ :

(١) المقير : المطلي بالزفت .

«المُقَيَّرِ» ، وَقَالَ مُسَدَّدٌ : «وَالنَّقِيرُ ، وَالْمُقَيَّرُ» ، وَلَمْ يَذْكُرْ : «الْمُزَفَّتْ» .

قال أبو داود : أبو جَمْرَةَ : نَضْرُ بْنُ عِمْرَانَ الضُّبَعِيُّ .

[٣٦٤٥] حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ ، عَنْ نُوحِ بْنِ قَيْسٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَوْ فِدِ عِبْدِ الْقَيْسِ : «أَنْهَأَكُمُ عَنِ النَّقِيرِ ، وَالْمُقَيَّرِ ، وَالْحَنْتَمِ ، وَالِدُبَاءِ ، وَالْمَزَادَةِ<sup>(١)</sup> الْمَجْبُوبَةِ<sup>(٢)</sup> ، وَلَكِنْ اشْرَبْ فِي سِقَائِكَ وَأُوكِهِ<sup>(٣)</sup>» .

(١) المَزَادَةُ : الظرف (القربة) الذي يحمل فيه الماء .

(٢) المَجْبُوبَةُ : التي قطع رأسها .

(٣) إِيكَاءُ السَّقَاءِ : ربط رأسه بالوكاء ، يعني : بالخيط .

[٣٦٤٦] **حدثنا** مُسْلِمُ بْنُ إِبرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبَانُ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قِصَّةِ وَفْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ ، قَالُوا : **فِيمَا نَشَرَبُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «عَلَيْكُمْ بِأَسْقِيَةِ الْأَدَمِ<sup>(١)</sup> الَّتِي تُلَاثُ<sup>(٢)</sup> عَلَى أَفْوَاهِهَا» .**

[٣٦٤٧] **حدثنا** وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِي الْقَمُوصِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي رَجُلٌ كَانَ مِنَ الْوَفْدِ الَّذِينَ وَفَدُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ - يَحْسِبُ عَوْفٌ أَنَّ اسْمَهُ : **قَيْسُ بْنُ النُّعْمَانِ ، فَقَالَ : «لَا تَشْرَبُوا فِي نَقِيرٍ ، وَلَا مُرْفَتٍ ، وَلَا دُبَّاءٍ ، وَلَا حَنْتَمٍ ، وَاشْرَبُوا فِي الْجِلْدِ**

(١) الأدم والأديم : الجلد . (٢) اللوث : الشد والربط .

الْمُوكَى عَلَيْهِ ، فَإِنْ اشْتَدَّ فَانْكَسِرُوهُ <sup>(١)</sup> بِالْمَاءِ ، فَإِنْ  
أَعْيَاكُمْ فَأَهْرِيقُوهُ .

[٣٦٤٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ ،  
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَدِيمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي  
قَيْسُ بْنُ حَبْتَرِ النَّهْشَلِيِّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ وَفَدَ  
عَبْدُ الْقَيْسِ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فِيمَا نَشْرَبُ ؟  
قَالَ : «لَا تَشْرَبُوا فِي الدُّبَاءِ ، وَلَا فِي الْمُرْفَتِ ،  
وَلَا فِي النَّقِيرِ ، وَانْتَبِذُوا فِي الْأَسْقِيَةِ» ، قَالُوا :  
يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَإِنْ اشْتَدَّ فِي الْأَسْقِيَةِ ؟ قَالَ :  
«فَضُبُّوا عَلَيْهِ الْمَاءَ» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ  
لَهُمْ فِي الثَّلَاثَةِ - أَوْ : الرَّابِعَةِ : «أَهْرِيقُوهُ» ، ثُمَّ

(١) الكسر : صب الماء عليه لتقل شدته .

قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيَّ - أَوْ: حَرَّمَ - الْخَمْرَ  
وَالْمَيْسِرَ وَالْكُوبَةَ»، قَالَ: «وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ» .  
قَالَ سُفْيَانُ: فَسَأَلْتُ عَلِيَّ بْنَ بَدِيْمَةَ عَنِ الْكُوبَةِ ،  
قَالَ: الطَّبْلُ .

[٣٦٤٩] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ، حَدَّثَنَا  
إِسْمَاعِيلُ بْنُ سُمَيْعٍ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ عُمَيْرٍ ، عَنْ  
عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَاءِ ،  
وَالْحَنْتَمِ ، وَالنَّقِيرِ ، وَالْجِعَةِ <sup>(١)</sup> .

[٣٦٥٠] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا مُعَرِّفُ بْنُ  
وَاصِلٍ ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ  
أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَهَيْتُكُمْ عَنْ

(١) الجعة: شرابٌ يتخذ من الشعير و القمح حتى يُسكر .

ثَلَاثٍ ، وَأَنَا أَمْرُكُمْ بِهِنَّ : نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ ،  
فَزُورُوهَا ؛ فَإِنَّ فِي زِيَارَتِهَا تَذْكَرَةَ ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ  
الْأَشْرِبَةِ أَنْ تَشْرَبُوا إِلَّا فِي ظُرُوفِ الْأَدَمِ ، فَاشْرَبُوا فِي  
كُلِّ وَعَاءٍ غَيْرِ أَنْ لَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ  
لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ أَنْ تَأْكُلُوهَا بَعْدَ ثَلَاثٍ ، فَكُلُّوا  
وَاسْتَمْتِعُوا بِهَا فِي أَسْفَارِكُمْ .

[٣٦٥١] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ سُفْيَانَ ،  
قَالَ : حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ،  
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : لَمَّا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ عَنِ الْأَوْعِيَةِ قَالَ : قَالَتِ الْأَنْصَارُ : إِنَّهُ لَا بُدَّ  
لَنَا ، قَالَ : «فَلَا إِذْنَ» .

[٣٦٥٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا

شريك ، عَنْ زِيَادِ بْنِ فَيَاضٍ ، عَنْ أَبِي عِيَاضٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْأَوْعِيَةَ ؛ الدُّبَاءَ ، وَالْحَنْتَمَ ، وَالْمُزْفَتَ ، وَالتَّقِيرَ ، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ : إِنَّهُ لَا ظُرُوفَ لَنَا ، فَقَالَ : «**اشْرَبُوا مَا حَلَّ**» .

[٣٦٥٣] **حدَّثنا الحسن** ، يَعْنِي : ابْنَ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ . . . بِإِسْنَادِهِ ، قَالَ : «**اجْتَنِبُوا مَا أُسْكِرَ**» .

[٣٦٥٤] **حدَّثنا عبد الله بن محمد الثفيلي** ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كَانَ يُنْبَذُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سِقَاءٍ <sup>(١)</sup> ، فَإِذَا لَمْ يَجِدُوا سِقَاءً نُبِذَ لَهُ فِي تَوْرٍ <sup>(٢)</sup> مِنْ حِجَارَةٍ .

(١) السقاء : وعاء للماء من الجلد .

(٢) التور : إناء من نحاس أو حجارة .

٨ - بَابُ فِي الْخَلِيطَيْنِ <sup>(١)</sup>

[٣٦٥٥] **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُنْتَبَذَ الزَّبِيبُ وَالتَّمْرُ جَمِيعًا ، وَنَهَى أَنْ يُنْتَبَذَ البُسْرُ <sup>(٢)</sup> وَالرُّطْبُ <sup>(٣)</sup> جَمِيعًا .

[٣٦٥٦] **حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ** ، حَدَّثَنَا أَبَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ نَهَى عَنْ خَلِيطِ الزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ ،

(١) الخليطان: الشريكان اللذان يخلطان ماهما بهما شريكهما .

(٢) البسر: تمر النخل إذا تلون ولم ينضج .

(٣) الرطب: ثمر النخل حين يلين .

وَعَنْ خَلِيطِ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ، وَعَنْ خَلِيطِ الزَّهْوِ  
وَالرُّطْبِ، وَقَالَ: «انْتَبِذُوا كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى حِدَةٍ».

قَالَ: وَحَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ  
أَبِي قَتَادَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِهَذَا الْحَدِيثِ.

[٣٦٥٧] **حدَّثنا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَحَفْصُ بْنُ عُمَرَ

النَّمْرِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ  
ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ رَجُلٍ - قَالَ حَفْصُ: مِنْ

أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «نَهَى عَنِ

الْبَلْحِ وَالتَّمْرِ، وَالتَّمْرِ وَالتَّمْرِ».

[٣٦٥٨] **حدَّثنا** مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ ثَابِتِ بْنِ

عُمَارَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَيْطَةُ، عَنْ كَبْشَةَ بِنْتِ

(١) الزهو: البلح الملون.

أَبِي مَرْيَمَ قَالَتْ : سَأَلْتُ أُمَّ سَلَمَةَ ؛ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنْهُ؟ قَالَتْ : كَانَ يَنْهَانَا أَنْ نَعْجُمَ<sup>(١)</sup> النَّوْىَ<sup>(٢)</sup> طَبْخًا ، أَوْ نَخْلِطَ الزَّبِيبَ وَالتَّمْرَ .

[٣٦٥٩] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُنْبِذُ لَهُ زَبِيبٌ ، فَيُلْقَى فِيهِ تَمْرٌ ، أَوْ تَمْرٌ فَيُلْقَى فِيهِ الزَّبِيبُ .

[٣٦٦٠] حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْحَسَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَحْرٍ ، حَدَّثَنَا عَتَّابُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْحِمَّانِيُّ ، حَدَّثَنِي صَفِيَّةُ بِنْتُ عَطِيَّةَ قَالَتْ : دَخَلْتُ مَعَ نِسْوَةٍ

(١) الإعجام : المبالغة في نضح النوى حتى يتفتت .

(٢) النوى : بذر التمر والزبيب ونحوهما .

مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، فَسَأَلَهَا عَنِ  
 التَّمْرِ وَالزَّيْبِ؟ فَقَالَتْ : كُنْتُ أَخَذُ قَبْضَةً مِنْ  
 تَمْرٍ ، وَقَبْضَةً مِنْ زَيْبٍ ، فَأُلْقِيهِ فِي إِنَاءٍ ، فَأَمْرُسُهُ ،  
 ثُمَّ أَسْقِيهِ النَّبِيَّ ﷺ .

### ٩- بَابٌ فِي نَبِيدِ البُسْرِ

[٣٦٦١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ  
 هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ جَابِرِ  
 ابْنِ زَيْدٍ وَعِكْرِمَةَ أَنَّهُمَا كَانَا يَكْرَهُانِ البُسْرَ وَحَدَّهُ  
 وَيَأْخُذَانِ ذَلِكَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ :  
 أَخْشَى أَنْ يَكُونَ المُرَّاءُ الَّذِي نُهِيتُ عَنْهُ عَبْدِ الْقَيْسِ .  
 فَقُلْتُ لِقَتَادَةَ : مَا المُرَّاءُ؟ قَالَ : النَّبِيدُ فِي الحَنْتَمِ  
 وَالمُرْفَتِ .

١٠- بَابُ فِي صِفَةِ النَّبِيدِ

[٣٦٦٢] حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ ،  
عَنِ السَّيْبَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ ، عَنْ  
أَبِيهِ ، قَالَ : أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،  
قَدْ عَلِمْتَ مَنْ نَحْنُ ، وَمِنْ أَيْنَ نَحْنُ ، فَأَلَى مَنْ  
نَحْنُ؟ قَالَ : «إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ» ، فَقُلْنَا :  
يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ لَنَا أَعْنَابًا مَا نَصْنَعُ بِهَا؟ قَالَ :  
«زَبَّبُوهَا»<sup>(١)</sup> ، قُلْنَا : مَا نَصْنَعُ بِالزَّبِيبِ؟ قَالَ : «انْبِذُوهُ  
عَلَى غَدَائِكُمْ وَاشْرَبُوهُ عَلَى عَشَائِكُمْ ، وَانْبِذُوهُ عَلَى  
عَشَائِكُمْ وَاشْرَبُوهُ عَلَى غَدَائِكُمْ ، وَانْبِذُوهُ فِي الشَّنَنِ»<sup>(٢)</sup> ،

(١) زببوها : اصنعوها زبيبا .

(٢) الشنان : جمع شن ، وهو : القربة القديمة .

وَلَا تَنْبِذُوهُ فِي الْقَلْلِ<sup>(١)</sup> ، فَإِنَّهُ إِذَا تَأَخَّرَ عَنْ عَصْرِهِ  
صَارَ خَلًّا .

[٣٦٦٣] **حدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** ، قَالَ : حَدَّثَنِي  
عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الثَّقَفِيُّ ، عَنْ  
يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ  
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ يُنْبَذُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي  
سِقَاءٍ يُوكَأُ أَعْلَاهُ ، وَلَهُ عَزْلَاءٌ<sup>(٢)</sup> يُنْبَذُ غُدْوَةً<sup>(٣)</sup>  
فَيَشْرَبُهُ عِشَاءً ، وَيُنْبَذُ عِشَاءً فَيَشْرَبُهُ غُدْوَةً .

[٣٦٦٤] **حدَّثَنَا مُسَدَّدٌ** ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، قَالَ :

(١) **القلل** : جمع قُلَّةٍ ، وهي : الجرَّة العظيمة ، ومقدارها

(٩٥ ، ٦٢٥) كيلو جرام .

(٢) **العزلاء** : فم القرية الأسفل .

(٣) **الغدوة** : سير أول النهار .

سَمِعْتُ شَيْبَةَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ يُحَدِّثُ عَنْ  
 مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرَةُ ، عَنْ عَائِشَةَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّهَا كَانَتْ تَنْبِذُ لِلنَّبِيِّ ﷺ غُدْوَةً ، فَإِذَا كَانَ  
 مِنَ الْعِشِيِّ فَتَعَشَّى شَرِبَ عَلَى عَشَائِهِ ، وَإِنْ فَضَلَ  
 شَيْءٌ صَبَبْتُهُ أَوْ فَرَّغْتُهُ ، ثُمَّ يُنْبَذُ لَهُ بِاللَّيْلِ ، فَإِذَا  
 أَصْبَحَ تَغَدَّى فَشَرِبَ عَلَى غَدَائِهِ ، قَالَتْ : يُغَسَّلُ  
 السَّقَاءُ غُدْوَةً وَعِشِيَّةً <sup>(١)</sup> ، فَقَالَ لَهَا أَبِي : مَرَّتَيْنِ فِي  
 يَوْمٍ؟ قَالَتْ : نَعَمْ .

[٣٦٦٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ،  
 عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي عُمَرَ يَحْيَى الْبَهْرَانِيِّ ، عَنْ  
 ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ يُنْبَذُ لِلنَّبِيِّ ﷺ الزَّبِيبُ ،

(١) العشي والعشية : آخر النهار .

فَيَشْرَبُهُ الْيَوْمَ وَالْغَدَ وَبَعْدَ الْغَدِ إِلَى مَسَاءِ الثَّلَاثَةِ ،  
 ثُمَّ يَأْمُرُ بِهِ فَيُسْقَى الْخَدَمَ أَوْ يُهْرَاقُ <sup>(١)</sup> . قَالَ  
 أَبُو دَاوُدَ : مَعْنَى يُسْقَى الْخَدَمَ : يُبَادِرُ بِهِ الْفَسَادَ .

### ١١ - بَابٌ فِي شَرَابِ الْعَسَلِ

[٣٦٦٦] **حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن حنبل** ، **حدثنا**  
**حجاج بن محمد** ، قال : قال ابن جريج : عن  
 عطاء ، أنه سمع عبید بن عمير ، قال : سمعتُ  
 عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم تُخْبِرُ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم  
 كَانَ يَمْكُثُ عِنْدَ زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ ، فَيَشْرَبُ  
 عِنْدَهَا عَسَلًا ، فَتَوَاصَيْتُ أَنَا وَحَفْصَةُ أَيَّتَنَا مَا دَخَلَ  
 عَلَيْهَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَلْتَقُلْ : إِنِّي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ

(١) الإهراق والهراق : الإسالة والصب .

مَغْفِيرٍ <sup>(١)</sup> ، فَدَخَلَ عَلَى إِحْدَاهُنَّ ، فَقَالَتْ لَهُ ذَلِكَ ،  
 فَقَالَ : « بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا عِنْدَ زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ ،  
 وَلَنْ أَعُودَ لَهُ » ، فَنَزَلَتْ : ﴿ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ ﴾  
 إِلَى ﴿ إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ ﴾ [التحریم : ١ - ٤] لِعَائِشَةَ وَحَفْصَةَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ﴿ وَإِذَا أَسْرَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا ﴾  
 [التحریم : ٣] ؛ لِقَوْلِهِ ﷺ : « بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا » .

[٣٦٦٧] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ،  
 عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ الْحُلُوءَ وَالْعَسَلَ ، فَذَكَرَ  
 بَعْضُ هَذَا الْخَبَرِ ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ أَنْ  
 تُوَجَدَ مِنْهُ الرَّيْحُ .

(١) المغافير : صمغ حلولة رائحة منكرة .

وَفِي الْحَدِيثِ : قَالَتْ سَوْدَةُ : أَكَلْتُ مَغَافِيرَ؟  
 قَالَ : «بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا سَقَتْنِي حَفْصَةً» ، فَقُلْتُ :  
 جَرَسْتُ <sup>(١)</sup> نَحْلُهُ الْعُرْفُطَ . نَبْتُ مِنْ نَبْتِ النَّحْلِ .

### ١٢ - بَابُ فِي النَّبِيدِ إِذَا عَلَى

[٣٦٦٨] حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ  
 خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : عَلِمْتُ  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ ، فَتَحَيَّنْتُ فِطْرَهُ بِنَبِيدٍ  
 صَنَعْتُهُ فِي دُبَاءٍ ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ بِهِ ، فَإِذَا هُوَ يَنْشُ <sup>(٢)</sup> ،  
 فَقَالَ : «اضْرِبْ بِهَذَا الْحَائِطَ <sup>(٣)</sup> ؛ فَإِنَّ هَذَا شَرَابٌ مَنْ  
 لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ» .

(١) الجرس : امتصاص الرحيق .

(٢) النش : الغلي . (٣) الحائط : البستان .

## ١٣- بَابُ فِي الشُّرْبِ قَائِمًا

[٣٦٦٩] حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ،  
عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ  
يَشْرَبَ الرَّجُلُ قَائِمًا .

[٣٦٧٠] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ مِسْعَرِ بْنِ  
كِدَامٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنِ النَّزَالِ بْنِ  
سَبْرَةَ ، أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَعَا بِمَاءٍ فَشَرِبَهُ وَهُوَ قَائِمٌ ،  
ثُمَّ قَالَ : إِنَّ رِجَالًا يَكْرَهُ أَحَدُهُمْ أَنْ يَفْعَلَ هَذَا ،  
وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ مِثْلَ مَا  
رَأَيْتُمُونِي أَفْعَلُهُ .

## ١٤- بَابُ فِي الشُّرْبِ مِنْ فِي السَّقَاءِ

[٣٦٧١] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ،

أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ :  
 نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الشُّرْبِ مِنْ فِي السَّقَاءِ ،  
 وَعَنْ رُكُوبِ الْجَلَالَةِ <sup>(١)</sup> وَالْمُجَثَّمَةِ .

### ١٥- بَابُ فِي اخْتِنَاتِ الْأَسْقِيَةِ <sup>(٢)</sup>

[٣٦٧٢] **حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ،**  
**سَمِعَ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ**  
**الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ اخْتِنَاتِ**  
**الْأَسْقِيَةِ .**

[٣٦٧٣] **حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ،**  
**حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ عَيْسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ**

(١) الجلالة: الدابة التي يكون طعامها من المستقدرات .

(٢) اختنات الأسقية: ثني فم السقاء إلى الخارج والشرب منه .

رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا بِإِدَاوَةٍ <sup>(١)</sup> يَوْمَ أُحُدٍ ، فَقَالَ : « **اخْنِثْ فَمِ الْإِدَاوَةُ** » ، ثُمَّ شَرِبَ مِنْ فِيهَا .

**١٦- بَابُ الشُّرْبِ مِنْ ثُلْمَةٍ <sup>(٢)</sup> الْقَدَحِ**

[٣٦٧٤] **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، أَخْبَرَنِي قُرَّةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الشُّرْبِ مِنْ ثُلْمَةِ الْقَدَحِ ، وَأَنْ يُنْفَخَ فِي الشَّرَابِ .**

(١) الإداوة: إناء صغير من جلد .

(٢) الثلمة: موضع الكسر من الشيء .

## ١٧- بَابُ الشُّرْبِ فِي آيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ

[٣٦٧٥] **حدثنا** حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: كَانَ حُدَيْفَةُ بِالْمَدَائِنِ، فَاسْتَسْقَى <sup>(١)</sup>، فَأَتَاهُ دِهْمَانٌ <sup>(٢)</sup> بِإِنَاءِ فِضَّةٍ، فَرَمَاهُ بِهِ، وَقَالَ: إِنَّي لَمْ أَرَمِهِ بِهِ إِلَّا أَنِّي قَدْ نَهَيْتُهُ فَلَمْ يَنْتَهَ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْحَرِيرِ، وَالْدِّيْبَاجِ <sup>(٣)</sup>، وَعَنِ الشُّرْبِ فِي آيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَقَالَ: «هِيَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا، وَلَكُمْ فِي الْآخِرَةِ».

(١) الاستسقاء: طلب السقيا .

(٢) الدهقان: زعيم فلاحي العجم ورئيس القرية .

(٣) الديباج: نوع من الثياب ظاهره وباطنه من الحرير .

١٨- بَابٌ فِي الْكَرْعِ <sup>(١)</sup>

[٣٦٧٦] حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ابْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي فُلَيْحُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَرَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَهُوَ يُحَوِّلُ الْمَاءَ فِي حَائِطِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنْ كَانَ عِنْدَكَ مَاءٌ بَاتَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فِي شَنٍّْ وَإِلَّا كَرَعْنَا» ، قَالَ : بَلَى ، عِنْدِي مَاءٌ بَاتَ فِي شَنٍّْ .

١٩- بَابُ السَّاقِي مَتَى يَشْرَبُ

[٣٦٧٧] حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ

(١) الكرع: تناول الماء بالفم .

أَبِي الْمُخْتَارِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «سَاقِي الْقَوْمِ آخِرُهُمْ» .

[٣٦٧٨] حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى بِلَبَنٍ قَدْ شِيبَ <sup>(١)</sup> بِمَاءٍ وَعَنْ يَمِينِهِ أَعْرَابِيٌّ ، وَعَنْ يَسَارِهِ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَشَرِبَ ، ثُمَّ أَعْطَى الْأَعْرَابِيَّ ، وَقَالَ : «الْأَيْمَنُ فَالْأَيْمَنُ» .

[٣٦٧٩] حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِي عِصَامٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا شَرِبَ تَنْفَسَ ثَلَاثًا ، وَقَالَ : «هُوَ أَهْنًا <sup>(٢)</sup> وَأَمْرًا <sup>(٣)</sup> وَأَبْرَأُ» .

(٢) أهناً : أسوغ وألذ .

(١) الشوب : الخلط .

(٣) المريء : الطيب .

٢٠- بَابُ فِي النَّفْخِ فِي الشَّرَابِ

[٣٦٨٠] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَلِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُتَنَفَّسَ فِي الْإِنَاءِ أَوْ يُنْفَخَ فِيهِ .

[٣٦٨١] **حدثنا** حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ بْنِ بَنِي سُلَيْمٍ قَالَ : جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَبِي فَنَزَلَ عَلَيْهِ ، فَقَدَّمَ إِلَيْهِ طَعَامًا ، فَذَكَرَ حَيْسًا <sup>(١)</sup> أَتَاهُ بِهِ ، ثُمَّ أَتَاهُ بِشَرَابٍ فَشَرِبَ ، فَنَاوَلَ مَنْ عَلَى يَمِينِهِ ، وَأَكَلَ تَمْرًا ، فَجَعَلَ يُلْقِي النَّوَى عَلَى ظَهْرِ أَصْبَعِيهِ

(١) الحيس : طعام متخذ من التمر والأقط والسمن .

السَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى ، فَلَمَّا قَامَ قَامَ أَبِي فَأَخَذَ بِلِجَامِ  
 دَابَّتِهِ ، فَقَالَ : ادْعُ اللَّهَ عَلَيْكَ لِي ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ بَارِكْ  
 لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتَهُمْ ، وَاعْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمْهُمْ» .

٢١- بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا شَرِبَ اللَّبَنَ

[٣٦٨٢] **حدثنا** مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، يَعْنِي : ابْنَ زَيْدٍ .  
**وحدثنا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، يَعْنِي :  
 ابْنَ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ  
 حَزْمَلَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : كُنْتُ فِي بَيْتِ  
 مَيْمُونَةَ ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ خَالِدُ بْنُ  
 الْوَلِيدِ ، فَجَاءُوا بِضَبَّيْنِ مَشْوِيَيْنِ عَلَى ثَمَامَتَيْنِ ،  
 فَتَبَزَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ خَالِدٌ : أَخَالِكُ <sup>(١)</sup>

(١) إخال : أظن .

تَقَدَّرُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَجَلٌ»، ثُمَّ أَتَى  
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِلَبَنٍ فَشَرِبَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:  
 «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا  
 فِيهِ وَأَطْعِمْنَا خَيْرًا مِنْهُ، وَإِذَا سُقِيَ لَبَنًا فَلْيَقُلْ:  
 اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَزِدْنَا مِنْهُ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ  
 يَجْزِي مِنَ الطَّعَامِ وَلَا الشَّرَابِ إِلَّا اللَّبَنُ». هَذَا  
 لَفْظُ مُسَدِّدٍ.

### ٢٢- بَابُ إِيكَاءِ الْأَنِبَةِ

[٣٦٨٣] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ  
 ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ  
 النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَغْلِقْ بَابَكَ وَادْكُرْ اسْمَ اللَّهِ؛ فَإِنَّ  
 الشَّيْطَانَ لَا يَفْتَحُ بَابًا مُغْلَقًا، وَأَطْفِئْ مِصْبَاحَكَ

وَأَذْكَرِ اسْمَ اللَّهِ ، وَخَمَزْ إِنْءَاكَ وَلَوْ بَعُودٍ تَعْرُضُهُ عَلَيْهِ ،  
وَأَذْكَرِ اسْمَ اللَّهِ ، وَأَوْلِكَ سِقَاءَكَ وَأَذْكَرِ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْكَ .

[٣٦٨٤] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ  
مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ،  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . . . بِهَذَا الْخَبَرِ ، وَلَيْسَ بِتَمَامِهِ ،  
قَالَ : «فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَفْتَحُ غَلْقًا ، وَلَا يَحُلُّ وَكَاءً ،  
وَلَا يَكْشِفُ إِنْءَاءً ، وَإِنَّ الْفُؤَيْسِقَةَ<sup>(١)</sup> تُضْرِمُ<sup>(٢)</sup> عَلَى  
النَّاسِ بَيْتَهُمْ - أَوْ : بُيُوتَهُمْ» .

[٣٦٨٥] **حدثنا** مُسَدَّدٌ وَفُضَيْلُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ

(١) الفويسقة : تصغير فاسقة ، وهي الفأرة ، سميت بذلك

لإفسادها .

(٢) الإضرار : الإيقاد .

السُّكْرِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ  
 شَنْظِيرٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَفَعَهُ  
 قَالَ: «وَاكْفُتُوا صَبِيَانَكُمْ عِنْدَ الْعِشَاءِ». وَقَالَ  
 مُسَدَّدٌ: «فَإِنَّ لِلْجَنِّ انْتِشَارًا وَخَطْفَةً».

[٣٦٨٦] حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا  
 أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ،  
 عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَاسْتَسْقَى، فَقَالَ  
 رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَلَا نَسْقِيكَ نَبِيذًا؟ قَالَ: «بَلَى»،  
 قَالَ: فَحَرَجَ الرَّجُلُ يَشْتَدُّ، فَجَاءَ بِقَدَحٍ فِيهِ نَبِيذٌ،  
 فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَا خَمْرَتَهُ؟! وَلَوْ أَنْ تَعْرُضَ»<sup>(١)</sup>  
 عَلَيْهِ عُوذًا».

(١) تعرض: تضع بالعرض.

[٣٦٨٧] **حدثنا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ الثَّقَلِيِّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُسْتَعَذُّ لَهَا الْمَاءُ <sup>(١)</sup> مِنْ بُيُوتِ السُّقْيَا. قَالَ قُتَيْبَةُ: عَيْنُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ يَوْمَانِ.

آخِرُ كِتَابِ الْأَشْرِبَةِ.




---

(١) استعذاب الماء: طلب الماء العذب.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ٢٠- أَوَّلُ كِتَابِ الْأَطْعِمَةِ

### ١- بَابُ مَا جَاءَ فِي إِجَابَةِ الدَّعْوَةِ

[٣٦٨٨] حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْوَلِيمَةِ فَلْيَأْتِهَا » .

[٣٦٨٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . بِمَعْنَاهُ ، زَادَ : « فَإِنْ كَانَ مُفْطِرًا فَلْيَطْعَمْ ، وَإِنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيَدْعُ » .

[٣٦٩٠] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ

قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُجِبْ ، عُرْسًا كَانَ أَوْ نَحْوَهُ » .

[٣٦٩١] **حدثنا** ابنُ المصْفَى ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ ، عَنْ نَافِعٍ . . . بِإِسْنَادِ أَيُّوبَ وَمَعْنَاهُ .

[٣٦٩٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ دُعِيَ فَلْيُجِبْ ، فَإِنْ شَاءَ طَعِمَ وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ » .

[٣٦٩٣] **حدثنا** مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا دُرُسْتُ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ أَبَانَ بْنِ طَارِقٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ دُعِيَ فَلَمْ يُجِبْ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، وَمَنْ دَخَلَ عَلَى غَيْرِ دَعْوَةٍ دَخَلَ سَارِقًا وَخَرَجَ مُعِيرًا » .

[٣٦٩٤] **حدثنا** القَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ،  
عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : شَرُّ  
الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ <sup>(١)</sup> ؛ يُدْعَى لَهَا الْأَغْنِيَاءُ ،  
وَيُتْرَكُ الْمَسَاكِينُ ، وَمَنْ لَمْ يَأْتِ الدَّعْوَةَ فَقَدْ  
عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ .

## ٢- بَابٌ فِي اسْتِحْبَابِ الْوَلِيمَةِ عِنْدَ النِّكَاحِ

[٣٦٩٥] **حدثنا** مُسَدَّدٌ وَفَتَيْبَةُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ،  
عَنْ ثَابِتٍ قَالَ : ذَكَرَ تَزْوِيجَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ  
عِنْدَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، فَقَالَ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
ﷺ أَوْلَمَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ نِسَائِهِ مَا أَوْلَمَ عَلَيْهَا ، أَوْلَمَ  
بِشَاةٍ .

(١) الوليمة : الطعام الذي يصنع عند العرس .

[٣٦٩٦] **حدثنا** حامدُ بنُ يحيى ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا وَائِلُ بْنُ دَاوُدَ ، عَنِ ابْنِهِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَوْلَمَ عَلَى صَفِيَّةَ بِسُويقٍ <sup>(١)</sup> وَتَمْرٍ .

### ٣- بَابُ فِي كَمْ تَسْتَحَبُّ الْوَلِيمَةَ؟

[٣٦٩٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ رَجُلٍ أَعْوَرَ مِنْ ثَقِيفٍ كَانَ يُقَالُ لَهُ مَعْرُوفًا - أَي : يُثْنَى عَلَيْهِ خَيْرًا ، إِنْ لَمْ يَكُنْ اسْمُهُ زُهَيْرَ بْنَ عُثْمَانَ فَلَا أُدْرِي مَا اسْمُهُ - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «الْوَلِيمَةُ أَوْلَ يَوْمٍ حَقٌّ ، وَالثَّانِي مَعْرُوفٌ ، وَالثَّلَاثُ سُمْعَةٌ وَرِيَاءٌ» .

(١) السويق : طعام يتخذ من مدقوق القمح والشعير .

قَالَ قَتَادَةُ : وَحَدَّثَنِي رَجُلٌ ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ  
دُعِيَ أَوَّلَ يَوْمٍ فَأَجَابَ ، وَدُعِيَ الْيَوْمَ الثَّانِي  
فَأَجَابَ ، وَدُعِيَ الْيَوْمَ الثَّلَاثِ فَلَمْ يُجِبْ ، وَقَالَ :  
أَهْلُ سُمْعَةَ وَرِيَاءٍ .

[٣٦٩٨] حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ  
قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ ، قَالَ :  
فَدُعِيَ يَوْمَ الثَّلَاثِ فَلَمْ يُجِبْ ، وَحَصَبَ الرَّسُولَ .

#### ٤- بَابُ الْإِطْعَامِ عِنْدَ الْقُدُومِ مِنَ السَّفَرِ

[٣٦٩٩] حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ  
شُعْبَةَ ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : لَمَّا  
قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ نَحَرَ جَزُورًا<sup>(١)</sup> - أَوْ : بَقْرَةً .

(١) الجزور : الجمل .

٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي الضِّيَافَةِ

[٣٧٠٠] حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ سَعِيدِ  
الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْكَعْبِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
ﷺ قَالَ : «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ  
ضَيْفَهُ ، جَائِزَتُهُ يَوْمُهُ وَلَيْلَتُهُ ، الضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ ،  
وَمَا بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ ، وَلَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَثْوِيَ<sup>(١)</sup>  
عِنْدَهُ حَتَّى يُحْرِجَهُ» .

[٣٧٠١] قَرَأْتُ عَلَى الْحَارِثِ بْنِ مِسْكِينٍ وَأَنَا شَاهِدٌ :  
أَخْبَرَكُمْ أَشْهَبُ ، قَالَ : وَسُئِلَ مَالِكٌ عَنْ قَوْلِ النَّبِيِّ  
ﷺ : «جَائِزَتُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ» ، فَقَالَ : يُكْرِمُهُ ، وَيُتَحَفُّهُ ،  
وَيَحْفَظُهُ ، يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ ، وَثَلَاثَةُ أَيَّامٍ ضِيَافَةٌ .

(١) الثواء : طول المكث بالمكان .

[٣٧٠٢] **حدَّثنا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَمُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، فَمَا سِوَى ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ» .

[٣٧٠٣] **حدَّثنا** مُسَدَّدٌ وَخَلْفُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي كَرِيمَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْلَةُ الضِّيْفِ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، فَمَنْ أَصْبَحَ بِفَنَائِهِ فَهُوَ عَلَيْهِ دَيْنٌ، إِنْ شَاءَ اقْتَضَى وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ» .

[٣٧٠٤] **حدَّثنا** مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو الْجُودِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْمُهَاجِرِ، عَنْ الْمِقْدَامِ أَبِي كَرِيمَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«أَيُّمَا رَجُلٍ أَضَافَ<sup>(١)</sup> قَوْمًا فَأَصْبَحَ الضَّيْفُ مَحْرُومًا  
فَإِنَّ نَصْرَهُ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ حَتَّى يَأْخُذَ بِقَرِي<sup>(٢)</sup>  
لَيْلَةٍ مِنْ زَرْعِهِ وَمَالِهِ» .

[٣٧٠٥] حدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ  
يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ  
عَامِرٍ ، أَنَّهُ قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّكَ تَبْعَثُنَا ،  
فَتَنْزِلُ بِقَوْمٍ فَلَا يُقْرُونَنَا ، فَمَا تَرَى ؟ فَقَالَ لَنَا  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنْ نَزَلْتُمْ بِقَوْمٍ فَأَمَرُوا لَكُمْ بِمَا  
يَنْبَغِي لِلضَّيْفِ فَاقْبَلُوا ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلُوا فَخُذُوا مِنْهُمْ  
حَقَّ الضَّيْفِ الَّذِي يَنْبَغِي لَهُمْ» .

(١) ضفت الرجل وتضيفته : نزلت في ضيافته .

(٢) القرى : ما يُصنع للضيف .

٦- بَابُ نَسْخِ الصَّيْفِ يَأْكُلُ مِنْ مَالِ غَيْرِهِ

[٣٧٠٦] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنِي  
 عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ يَزِيدَ  
 النَّحْوِيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : ﴿ لَا  
 تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ  
 (تِجَارَةً) عَنْ تَرَاضٍ مِّنْكُمْ ﴾ [النساء : ٢٩] ، فَكَانَ  
 الرَّجُلُ يَخْرُجُ أَنْ يَأْكُلَ عِنْدَ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ بَعْدَ مَا  
 نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ، فَتَسَخَّ ذَلِكَ الْآيَةُ الَّتِي فِي النُّورِ  
 قَالَ : لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ <sup>(١)</sup> ﴿ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ  
 بِيُوتِكُمْ ﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ أَشْتَاتًا ﴾ [النور : ٦١] ، كَانَ  
 الرَّجُلُ الْعَنِيُّ يَدْعُو الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِهِ إِلَى الطَّعَامِ ،

(١) الجناح : الإثم .

قَالَ: إِنِّي لَأَجْنَحُ أَنْ أَكَلَ مِنْهُ - وَالتَّجْنُحُ: الْحَرْجُجُ -  
 وَيَقُولُ: الْمَسْكِينُ أَحَقُّ بِهِ مِنِّي، فَأَحَلَّ فِي ذَلِكَ  
 أَنْ يَأْكُلُوا مِمَّا ذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَأَحَلَّ طَعَامَ أَهْلِ  
 الْكِتَابِ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ٧- بَابٌ فِي طَعَامِ الْمُتَبَارِئِينَ

[٣٧٠٧] حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَبِي الزَّرْقَاءِ،  
 حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ  
 خَرِيْتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ يَقُولُ: كَانَ  
 ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ طَعَامِ  
 الْمُتَبَارِئِينَ أَنْ يُؤْكَلَ.

**قال أبو داود:** أَكْثَرُ مَنْ رَوَاهُ عَنْ جَرِيرٍ لَا يَذْكُرُ فِيهِ  
ابْنُ عَبَّاسٍ ، وَهَازُونَ النَّحْوِيُّ ذَكَرَ فِيهِ ابْنُ عَبَّاسٍ  
أَيْضًا ، وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ لَمْ يَذْكُرِ ابْنَ عَبَّاسٍ .  
٨- بَابُ إِجَابَةِ الدَّعْوَةِ إِذَا حَضَرَهَا مَكْرُوهٌ

[٣٧٠٨] **حدثنا موسى بن إسماعيل** ، حَدَّثَنَا  
حَمَّادٌ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمَهَانَ ، عَنْ سَفِينَةَ  
أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ رَجُلًا ضَافَ عَلِيَّ بْنَ  
أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَصَنَعَ لَهُ طَعَامًا ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ :  
لَوْ دَعَوْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَكَلَ مَعَنَا! فَدَعَوُهُ ، فَجَاءَ  
فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى عِضَادَتِي الْبَابِ <sup>(١)</sup> ، فَرَأَى الْقِرَامَ قَدْ  
ضُرِبَ بِهِ فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ ، فَرَجَعَ ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ

(١) عضاداتا الباب : خشبتا الباب .

لِعَلِيِّ : الْحَقُّهُ انْظُرْ مَا رَجَعَهُ؟ فَتَبِعْتُهُ ، فَقُلْتُ :  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا رَدَّكَ؟ فَقَالَ : «إِنَّهُ لَيْسَ لِي - أَوْ :  
 لِنَبِيِّ - أَنْ يَدْخُلَ بَيْتًا مَزْرُوقًا» .

٩- باب إذا اجتمع الداعيان ، أيُّهُمَا أَحَقُّ؟

[٣٧٠٩] حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ  
 حَزْبٍ ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الدَّالَانِيِّ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ  
 الْأَوْدِيِّ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَمِيرِيِّ ،  
 عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ  
 قَالَ : «إِذَا اجْتَمَعَ الدَّاعِيَانِ فَأَجِبْ أَقْرَبَهُمَا بَابًا ؛ فَإِنْ  
 أَقْرَبَهُمَا بَابًا أَقْرَبَهُمَا جَوَازًا ، وَإِنْ سَبَقَ أَحَدُهُمَا  
 فَأَجِبِ الَّذِي سَبَقَ» .

١٠- بَابُ إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ وَالْعِشَاءُ

[٣٧١٠] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَمُسَدَّدٌ - الْمَعْنَى -  
 قَالَ أَحْمَدُ : حَدَّثَنِي يَحْيَى ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ،  
 قَالَ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ  
 قَالَ : « إِذَا وُضِعَ عِشَاءُ أَحَدِكُمْ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا  
 يَقُومُ حَتَّى يَفْرُغَ » . زَادَ مُسَدَّدٌ : وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ إِذَا  
 وُضِعَ عِشَاؤُهُ - أَوْ : حَضَرَ عِشَاؤُهُ - لَمْ يَقُمْ حَتَّى  
 يَفْرُغَ ، وَإِنْ سَمِعَ الْإِقَامَةَ ، وَإِنْ سَمِعَ قِرَاءَةَ  
 الْإِمَامِ .

[٣٧١١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنِ بَزِيعٍ ، حَدَّثَنَا  
 مُعَلَّى ، يَعْنِي : ابْنَ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

مَيْمُونٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ  
 جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :  
**«لَا تُرَخِّرُ الصَّلَاةُ لِبَطْعَامٍ وَلَا لِغَيْرِهِ» .**

[٣٧١٢] **حدَّثنا** عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ الطُّوسِيُّ ، حَدَّثَنَا  
 أَبُو بَكْرِ الْحَنْفِيُّ ، حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ : كُنْتُ مَعَ أَبِي  
 فِي زَمَانِ ابْنِ الزُّبَيْرِ إِلَى جَنْبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ،  
 فَقَالَ عَبَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ : سَمِعْنَا أَنَّهُ  
 يُبَدَأُ بِالْعِشَاءِ قَبْلَ الصَّلَاةِ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 عُمَرَ : وَيْحَكَ ! مَا كَانَ عِشَاؤُهُمْ؟ أَتَرَاهُ كَانَ مِثْلَ  
 عِشَاءِ أَبِيكَ؟!

١١- بَابٌ فِي غَسْلِ الْيَدَيْنِ عِنْدَ الطَّعَامِ

[٣٧١٣] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ ، فَقَدَّمَ إِلَيْهِ طَعَامٌ ، فَقَالُوا : أَلَا نَأْتِيكَ بِوُضُوءٍ <sup>(١)</sup> ؟ فَقَالَ : « إِنَّمَا أُمِرْتُ بِالْوُضُوءِ إِذَا قُمْتُ إِلَى الصَّلَاةِ » .

[٣٧١٤] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا قَيْسٌ ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ ، عَنْ زَادَانَ ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ : قَرَأْتُ فِي التَّوْرَةِ : أَنَّ بَرَكَاتِ الطَّعَامِ الْوُضُوءُ قَبْلَهُ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : « بَرَكَاتُ الطَّعَامِ الْوُضُوءُ قَبْلَهُ وَالْوُضُوءُ بَعْدَهُ » .

(١) الوضوء: الماء الذي يُتَوَضَّأُ بِهِ .

قال أبو داود: وَهُوَ ضَعِيفٌ .

## ١٢- بَابُ فِي طَعَامِ الْفُجَاءَةِ<sup>(١)</sup>

[٣٧١٥] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، حَدَّثَنَا عَمِّي ،  
يَعْنِي : سَعِيدَ بْنَ الْحَكَمِ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ،  
أَخْبَرَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ  
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّهُ قَالَ : أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
مِنْ شُعْبٍ<sup>(٢)</sup> مِنَ الْجَبَلِ وَقَدْ قَضَى حَاجَتَهُ ، وَبَيْنَ  
أَيْدِينَا تَمْرٌ عَلَى تُرْسٍ<sup>(٣)</sup> - أَوْ : حَجْفَةٍ<sup>(٤)</sup> ،  
فَدَعَوْنَاهُ ، فَأَكَلَ مَعَنَا وَمَا مَسَّ مَاءً .

(١) الفجأة والفجاءة: البغطة من غير تقدم سبب .

(٢) الشعب: الفرجة النافذة بين جبلين .

(٣) الترس: ما يحمله المحارب .

(٤) الحجفة: نوع من التروس مصنوع من جلد .

١٣- بَابٌ فِي كَرَاهِيَةِ دَمِّ الطَّعَامِ

[٣٧١٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي حَارِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : مَا عَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَعَامًا قَطُّ ، إِذْ اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ ، وَإِنْ كَرِهَهُ تَرَكَهُ .

١٤- بَابٌ فِي الْاجْتِمَاعِ عَلَى الطَّعَامِ

[٣٧١٧] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنِي وَحْشِيُّ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا نَأْكُلُ وَلَا نَشْبَعُ ! قَالَ : « فَلَغَلَكُمْ تَفْتَرِقُونَ ؟ » قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : « فَاجْتَمِعُوا عَلَى طَعَامِكُمْ ، وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ يُبَارِكْ لَكُمْ فِيهِ » .

## ١٥- بَابُ التَّسْمِيَةِ عَلَى الطَّعَامِ

[٣٧١٨] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ،  
 عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ  
 جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « إِذَا  
 دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ فَذَكَرَ اللَّهَ ﷻ عِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ  
 طَعَامِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ : لَا مَبِيتَ لَكُمْ وَلَا عِشَاءَ ، وَإِذَا  
 دَخَلَ فَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ :  
 أَذْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ ، فَإِذَا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ :  
 أَذْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ وَالْعِشَاءَ . »

[٣٧١٩] حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا  
 أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ خَيْثَمَةَ ، عَنْ

أَبِي حُدَيْفَةَ ، عَنْ حُدَيْفَةَ قَالَ : كُنَّا إِذَا حَضَرْنَا  
 مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَعَامًا لَمْ يَضَعْ أَحَدُنَا يَدَهُ  
 حَتَّى يَبْدَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَإِنَّا حَضَرْنَا مَعَهُ  
 طَعَامًا ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ كَأَنَّمَا يُدْفَعُ ، فَذَهَبَ لِيَضَعَ  
 يَدَهُ فِي الطَّعَامِ ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ ، ثُمَّ  
 جَاءَتْ جَارِيَةٌ كَأَنَّمَا تُدْفَعُ ، فَذَهَبَتْ لِتَضَعَ يَدَهَا  
 فِي الطَّعَامِ ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهَا ، وَقَالَ :  
 «إِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَسْتَحِلُّ الطَّعَامَ الَّذِي لَمْ يُذَكَّرِ  
 اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، وَإِنَّهُ جَاءَ بِهَذَا الْأَعْرَابِيَّ يَسْتَحِلُّ  
 بِهِ ، فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ ، وَجَاءَ بِهَذِهِ الْجَارِيَةَ يَسْتَحِلُّ  
 بِهَا ، فَأَخَذْتُ بِيَدِهَا ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنَّ يَدَهُ  
 لَفِي يَدِي مَعَ أَيَّدِيهِمَا» .

[٣٧٢٠] **حدثنا مؤمل بن هشام** ، **حدثنا إسماعيل** ،  
**عن هشام** ، **يعني** : **ابن أبي عبد الله الدستوائي** ،  
**عن بديل** ، **عن عبد الله بن عبيد** ، **عن امرأة منهم**  
**يقال لها** : **أم كلثوم** ، **عن عائشة** رضي الله عنها ، **أن**  
**رسول الله** ﷺ **قال** : **« إذا أكل أحدكم فليذكر**  
**اسم الله تعالى** ، **فإن نسي أن يذكر اسم الله تعالى**  
**في أوله فليقل** : **باسم الله أوله وآخره** .

[٣٧٢١] **حدثنا مؤمل بن الفضل الحراني** ، **حدثنا**  
**عيسى** ، **حدثنا جابر بن صبح** ، **حدثنا المثنى بن**  
**عبد الرحمن الخزاعي** ، **عن عمه أمية بن مخشي**  
**- وكان من أصحاب رسول الله** ﷺ **- قال** : **كان**

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا وَرَجُلٌ يَأْكُلُ ، فَلَمْ يُسَمِّ حَتَّى  
 لَمْ يَبْقَ مِنْ طَعَامِهِ إِلَّا لُقْمَةٌ ، فَلَمَّا رَفَعَهَا إِلَى فِيهِ ،  
 قَالَ : بِاسْمِ اللَّهِ أَوْلَهُ وَآخِرُهُ ، فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ ،  
 ثُمَّ قَالَ : « مَا زَالَ الشَّيْطَانُ يَأْكُلُ مَعَهُ ، فَلَمَّا ذَكَرَ  
 اسْمَ اللَّهِ ﷺ اسْتَقَاءَ <sup>(١)</sup> مَا فِي بَطْنِهِ » .

١٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْأَكْلِ مُتَّكِنًا

[٣٧٢٢] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ** ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ  
 عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ ، سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ قَالَ : قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا آكُلُ مُتَّكِنًا » .

[٣٧٢٣] **حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ** ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ،  
 عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

(١) الاستقواء والتقويض : استخراج ما في الجوف عمدا .

عَمِرُو ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ مُتَكِنًا قَطُّ ، وَلَا يَطَأُ عَقِبَهُ رَجُلَانِ .

[٣٧٢٤] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ ، أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سُلَيْمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ : بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ ، فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَوَجَدْتُهُ يَأْكُلُ تَمْرًا وَهُوَ مُقْعِيٌّ <sup>(١)</sup> .

### ١٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْأَكْلِ مِنْ أَعْلَى الصَّحْفَةِ <sup>(٢)</sup>

[٣٧٢٥] حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ

(١) الإقعاء : أن يلمس الرجل أليته بالأرض ، وينصب

ساقيه وفخذه ، ويضع يديه على الأرض .

(٢) الصحفة : إناء كالقصعة المبسوطة ونحوها .

ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَلَا يَأْكُلُ مِنْ أَعْلَى الصَّحْفَةِ ، وَلَكِنْ لِيَأْكُلَ مِنْ أَسْفَلِهَا ؛ فَإِنَّ الْبَرَكَةَ تَنْزِلُ مِنْ أَعْلَاهَا » .

[٣٧٢٦] حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ الْحِمِصِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِرْقٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرِ قَالَ : كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ قَصْعَةٌ يُقَالُ لَهَا : الْعَرَاءُ ، يَحْمِلُهَا أَرْبَعَةُ رِجَالٍ ، فَلَمَّا أَضْحَوْا وَسَجَدُوا الضُّحَى أُتِيَ بِتِلْكَ الْقَصْعَةِ - يَعْنِي : وَقَدْ ثُرِدَ فِيهَا - فَالْتَفُّوا عَلَيْهَا ، فَلَمَّا كَثُرُوا جَثَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ : مَا هَذِهِ الْجِلْسَةُ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ ﷻ جَعَلَنِي عَبْدًا كَرِيمًا ، وَلَمْ يَجْعَلَنِي جَبَّازًا عَنِيدًا » ، ثُمَّ قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُوا مِنْ حَوَالَيْهَا، وَدَعُوا ذُرْوَتَهَا»<sup>(١)</sup> يُبَارِكُ فِيهَا.

١٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْجُلُوسِ عَلَى مَائِدَةٍ عَلَيْهَا بَعْضُ مَا يُكْرَهُ

[٣٧٢٧] حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ مَطْعَمَيْنِ : عَنِ الْجُلُوسِ عَلَى مَائِدَةٍ يُشْرَبُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ ، وَأَنْ يَأْكُلَ الرَّجُلُ وَهُوَ مُنْبَطِحٌ عَلَى بَطْنِهِ .

قال أبو داود : هَذَا الْحَدِيثُ لَمْ يَسْمَعْهُ جَعْفَرٌ مِنَ الزُّهْرِيِّ ، وَهُوَ مُنْكَرٌ .

(١) ذروة الشيء : أعلاه .

[٣٧٢٨] **حدثنا** هَارُونُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَبِي الزَّرْقَاءِ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ ، أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ هَذَا الْحَدِيثُ .

١٩- **بَابُ الْأَكْلِ بِالْيَمِينِ**

[٣٧٢٩] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ جَدِّهِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَأْكُلْ بِيَمِينِهِ ، وَإِذَا شَرِبَ فَلْيَشْرَبْ بِيَمِينِهِ ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ** » .

[٣٧٣٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ لُؤَيْنٌ ، عَنِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، عَنْ أَبِي وَجْزَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ

أَبِي سَلَمَةَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اذْنُ بُنَيَّ ، فَسَمَّ اللَّهُ ،  
وَكُلَّ بِيَمِينِكَ ، وَكُلَّ مِمَّا يَلِيكَ » .

### ٢٠- بَابُ فِي أَكْلِ اللَّحْمِ

[٣٧٣١] حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ ،  
عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَقْطَعُوا اللَّحْمَ  
بِالسَّكِينِ ؛ فَإِنَّهُ مِنْ صَنِيعِ الْأَعَاجِمِ ، وَانْهَسُوهُ ؛ فَإِنَّهُ  
أَهْنَأُ<sup>(١)</sup> وَأَمْرَأُ<sup>(٢)</sup> » .

[٣٧٣٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُليَّةَ ،  
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنِ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ

(١) أهناً : أسوغ و ألد .  
(٢) المريء : الطيب .

صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ : كُنْتُ أَكُلُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ،  
فَأَخَذُ اللَّحْمَ مِنَ الْعَظْمِ ، فَقَالَ : «أَذِنِ الْعَظْمَ مِنْ  
فِيكَ ؛ فَإِنَّهُ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ» .

[٣٧٣٣] **حدثنا** هَارُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا  
أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ  
سَعْدِ بْنِ عِيَاضٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : كَانَ  
أَحَبَّ الْعِرَاقِ <sup>(١)</sup> إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِرَاقُ الشَّامِ .

[٣٧٣٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ . . .  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْجِبُهُ  
الذَّرَاعُ ، قَالَ : وَسَمَّ فِي الذَّرَاعِ ، وَكَانَ يُرَى أَنَّ  
الْيَهُودَ هُمْ سَمُوهُ .

(١) العراق : العظم إذا أخذ عنه معظم اللحم .

٢١- بَابٌ فِي أَكْلِ الدُّبَاءِ <sup>(١)</sup>

[٣٧٣٥] حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : إِنَّ خِيَّاطًا دَعَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِطَعَامٍ صَنَعَهُ ، قَالَ أَنَسُ : فَذَهَبْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى ذَلِكَ الطَّعَامِ ، فَقَرَّبَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حُبْزًا مِنْ شَعِيرٍ ، وَمَرَقًا فِيهِ دُبَاءٌ وَقَدِيدًا <sup>(٢)</sup> ، قَالَ أَنَسُ : فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَّبِعُ الدُّبَاءَ مِنْ حَوَالِي الصَّحْفَةِ ، فَلَمْ أَزَلْ أَحِبُّ الدُّبَاءَ بَعْدَ يَوْمَيْهِ .

(١) الدُّبَاءُ : القرع ، كانوا يجعلونها كالوعاء .

(٢) القديد : اللحم المملوح المجفف في الشمس .

## فهرس الموضوعات

- ٣ ..... تابع أول كتاب الأفضية
- ٣ ..... ١٩- باب شهادة أهل الذمة في الوصية في السفر
- ٢٠- باب إذا علم الحاكم صدق الشاهد الواحد يجوز له أن  
يحكم به ..... ٥
- ٢١- باب القضاء باليمين والشاهد ..... ٧
- ٢٢- باب الرجلين يدعيان شيئاً وليست لهما بينة ..... ١٢
- ٢٣- باب اليمين على المدعى عليه ..... ١٥
- ٢٤- باب كيف اليمين ..... ١٥
- ٢٥- باب إذا كان المدعى عليه ذمياً أيحلف ..... ١٦
- ٢٦- باب يحلف الرجل على علمه فيما غاب عنه ..... ١٧
- ٢٧- باب كيف يحلف الذمي ..... ١٨
- ٢٨- باب الرجل يحلف على حقه ..... ٢٠
- ٢٩- باب في الحبس في الدين وغيره ..... ٢١

- ٣٠- باب في الوكالة ..... ٢٣
- ٣١- أبواب من القضاء ..... ٢٤
- ١٨- أول كتاب العلم ..... ٣١
- ١- باب الحث على طلب العلم ..... ٣١
- ٢- باب رواية حديث أهل الكتاب ..... ٣٣
- ٣- باب في كتاب العلم ..... ٣٥
- ٤- باب التشديد في الكذب على رسول الله ﷺ ..... ٣٧
- ٥- باب الكلام في كتاب الله ﷻ بغير علم ..... ٣٨
- ٦- باب تكرير الحديث ..... ٣٩
- ٧- باب في سرد الحديث ..... ٣٩
- ٨- باب التوقي في الفتيا ..... ٤١
- ٩- باب كراهية منع العلم ..... ٤٢
- ١٠- باب فضل نشر العلم ..... ٤٣
- ١١- باب الحديث عن بني إسرائيل ..... ٤٤
- ١٢- باب في طلب العلم لغير الله تعالى ..... ٤٥
- ١٣- باب في القصص ..... ٤٦

- ١٩- أول كتاب الأشربة ..... ٥١.
- ١- باب في تحريم الخمر ..... ٥١.
- ٢- باب العنب يعصر للخمر ..... ٥٥.
- ٣- باب في الخمر تخلل ..... ٥٦.
- ٤- الخمر مما هو؟ ..... ٥٦.
- ٥- باب النهي عن المسكر ..... ٥٨.
- ٦- باب في الداذي ..... ٦٤.
- ٧- باب في الأوعية ..... ٦٥.
- ٨- باب في الخليطين ..... ٧٤.
- ٩- باب في نبيذ البسر ..... ٧٧.
- ١٠- باب في صفة النبيذ ..... ٧٨.
- ١١- باب في شراب العسل ..... ٨١.
- ١٢- باب في النبيذ إذا غلى ..... ٨٣.
- ١٣- باب في الشرب قائما ..... ٨٤.
- ١٤- باب في الشرب من في السقاء ..... ٨٤.
- ١٥- باب في اختناث الأسقية ..... ٨٥.

- ١٦- باب الشرب من ثلثة القدح ..... ٨٦
- ١٧- باب الشرب في أنبة الذهب والفضة ..... ٨٧
- ١٨- باب في الكرع ..... ٨٨
- ١٩- باب الساقى متى يشرب ..... ٨٨
- ٢٠- باب في النفخ في الشراب ..... ٩٠
- ٢١- باب ما يقول إذا شرب اللبن ..... ٩١
- ٢٢- باب إيكاء الأنبة ..... ٩٢
- ٢٠- أول كتاب الأظمة ..... ٩٦
- ١- باب ما جاء في إجابة الدعوة ..... ٩٦
- ٢- باب في استجاب الوليمة عند النكاح ..... ٩٨
- ٣- باب في كم تستحب الوليمة؟ ..... ٩٩
- ٤- باب الإطعام عند القدوم من السفر ..... ١٠٠
- ٥- باب ما جاء في الضيافة ..... ١٠١
- ٦- باب نسخ الضيف يأكل من مال غيره ..... ١٠٤
- ٧- باب في طعام المتبارين ..... ١٠٥
- ٨- باب إجابة الدعوة إذا حضرها مكروه ..... ١٠٦

- ٩- باب إذا اجتمع الداعيان ، أيهما أحق؟ ..... ١٠٧
- ١٠- باب إذا حضرت الصلاة والعشاء ..... ١٠٨
- ١١- باب في غسل اليدين عند الطعام ..... ١١٠
- ١٢- باب في طعام الفجاءة ..... ١١١
- ١٢- باب في كراهية ذم الطعام ..... ١١٢
- ١٤- باب في الاجتماع على الطعام ..... ١١٢
- ١٥- باب التسمية على الطعام ..... ١١٣
- ١٦- باب ما جاء في الأكل متكنا ..... ١١٦
- ١٧- باب ما جاء في الأكل من أعلى الصحيفة ..... ١١٧
- ١٨- باب ما جاء في الجلوس على مائدة عليها بعض ما يكره ..... ١١٩
- ١٩- باب الأكل باليمين ..... ١٢٠
- ٢٠- باب في أكل اللحم ..... ١٢١
- ٢١- باب في أكل الدباء ..... ١٢٣

